جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

# القيم المتضمنة في كتابي التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسيين في الأردن

إعداد الطالب
محمود عبد الفتاح الجعافرة

إشراف الدكتور
محمد ابراهيم الغزيوات

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا
استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
المناهج وأساليب تدريس الدراسات الاجتماعية/ قسم المناهج والتدريس

جامعة مؤتة، 2011

**الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تُعبر بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة**

بسم الله الرحمن الرحيم

MUTAH UNIVERSITY
Deanship of Graduate Studies

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

*نموذج رقم (14)*

# قرار إجازة رسالة جامعية

تقرر إجازة الرسالة المقدمة من الطالب محمود عبدالفتاح الجعافرة الموسومة بـ:

## القيم المتضمنة في كتابي التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسين في الأردن

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في **مناهج وأساليب تدريس الاجتماعيات.**

القسم: المناهج والتدريس.

| | التوقيع | التاريخ | |
|---|---|---|---|
| د. محمد إبراهيم الغزيوات | | 2011/12/26 | مشرفاً ورئيساً |
| د. عبدالله عزام الجراح | | 2011/12/26 | عضواً |
| د. خلف علي الصقرات | | 2011/12/26 | عضواً |
| د. خليل المعايطة | | 2011/12/26 | عضواً |

عميد الدراسات العليا
أ.د. عبدالفتاح خليفات

MUTAH-KARAK-JORDAN
Postal Code: 61710
TEL :03/2372380-99
Ext. 5328-5330
FAX:03/ 2375694
e-mail: dgs@mutah.edu.jo sedgs@mutah.edu.jo
http://www.mutah.edu.jo/gradest/derasat.htm

مؤته – الكرك – الأردن
الرمز البريدي :61710
تلفون :03/2372380-99
فرعي 5328-5330
فاكس 03/2 375694
البريد الالكتروني
الصفحة الالكترونية

**الإهداء**

إلى من ضحى من أجلي وعلمني أن الأعمال الكبيرة لا تتم إلاّ بالصبر والعزيمة والإصرار ... والدي أطال الله في عمره وألبسه ثوب الصحة والعافية...أهديه ثمرة من ثمار غرسه التي قدّم لها الرعاية وطال انتظاره للحظة الحصاد.

إلى من سهرت على راحتي... أهديها قطرة من بحرها العظيم حباً وطاعة وبراً... والدتي.

إلى أخوتي الأعزاء الذين لم يبخلوا عليّ بالدعم المتواصل والتشجيع.

إلى زملائي في رحلة الدراسة أهديهم هذا العمل.

**محمود عبد الفتاح الجعافرة**

**الشكر والتقدير**

من الوفاء أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الإمتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور محمد الغزيوات، الذي مد لي يد العون والمساعدة أثناء إعداد هـذه الرسالة، فكان لملاحظاته القيمة وتوجيهاته الأثر البالغ في تعزيـز مـسيرتي العلمية وأن ترى هذه الرسالة النور، فجزاه الله عني خير الجزاء، وأن يـنعم عليه بالصحة والعافية.

ويسعدني أن أتوجه بشكري وتقديري إلى أساتذتي الأفاضل الذين أدين لهم بالثناء خلال الدراسة التحضيرية وهم أساتذتي في قسم المناهج والتدريس في جامعة مؤتة.

كما أتقدم بالعرفان الجزيل إلى الأساتذة المحكمين الذين قاموا بتحكـيم أداة الدراسة. والشكر الموصول أيضاً للأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة رسالتي هذه والتي سـتكون ملاحظـاتهم محـط اهتمامي وعنايتي لإخراج هذه الرسالة بالشكل الصحيح.

**محمود عبد الفتاح الجعافرة**

# فهرس المحتويات

## قائمة الجداول

## قائمة الملاحق

## الملخص

## القيم المتضمنة في كتابي التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسيين في الأردن

**محمود عبد الفتاح الجعافرة**

**جامعة مؤتة، 2011**

هدفت الدراسة إلى معرفة القيم المتضمنة في كتابي التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسيين، ومن أجل تحقيق ذلك الهدف، تم تطوير أداة تحليل تكونت من (5) مجالات، وقد تم التحقق من صدق الأداة وثباتها. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

1. أن النسب المئوية لمدى تضمن كتاب الصف الرابع للقيم الدينية تراوحت ما بين (5% - 25%)، وكانت أعلى نسبة للقيمة (تقدير تضحيات الصحابة). وأن أقل نسبة كانت للقيمة (الاعتزاز بالإسلام). وبالنسبة للصف الخامس تراوحت ما بين (0.9% - 9.9%)، حيث أن أعلى نسبة كانت لقيمة (الجهاد)، وأقل نسبة كانت لقيمة (إخراج الزكاة).
2. أن النسب المئوية لمدى تضمن كتاب الصف الرابع للقيم البيئية تراوحت ما بين (1.1% - 14.4%)، حيث أن أعلى نسبة كانت لقيمة (سلامة الماء)، واقل نسبة كانت لقيمة (مكافحة التدخين). وبالنسبة للصف الخامس تراوحت ما بين (2.5% - 17.5%)، حيث أن أعلى نسبة كانت لقيمة (الحفاظ على الموارد الطبيعية)، واقل نسبة كانت لقيمة (نظافة البيئة المحيطة).
3. وقد بينت النتائج أن النسب المئوية لمدى تضمن كتاب الصف الرابع للقيم الاجتماعية تراوحت ما بين (4.0% - 20.0%)، حيث أن أعلى نسبة كانت لقيمة (التعاون)، واقل نسبة لقيمة (مساعدة الآخرين). وبالنسبة للصف الخامس تراوحت ما بين (1.8% - 12.5%)، حيث أن أعلى نسبة كانت لقيمة (التسامح)، وأقل نسبة كانت لقيمة (إفشاء السلام).
4. وأن النسب المئوية لمدى تضمن كتاب الصف الرابع للقيم الاقتصادية تراوحت ما بين (2.3% - 22.7%)، حيث أن أعلى نسبة كانت لقيمة (أهمية السياحة)، واقل نسبة لقيمة (التضامن الاقتصادي العربي). وبالنسبة للصف الخامس تراوحت ما بين (3.9% - 17.6%)، حيث أن أعلى نسبة كانت لقيمة (أهمية السياحة) واقل نسبة لقيمة (التضامن الاقتصادي العربي).
5. وأن النسب المئوية لمدى تضمن كتاب الصف الرابع للقيم السياسية تراوحت ما بين (2.2% - 28.9%)، حيث أن أعلى نسبة كانت لقيمة (الانتماء للوطن)، وأقل نسبة لقيمة (احترام الرأي الآخر). وبالنسبة للصف الخامس تراوحت ما بين (1.0% - 9.1%)، حيث أن أعلى نسبة كانت للقيمة (الانتماء للوطن)، وأقل نسبة لقيمة (سيادة القانون).

وتوصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات كان من أهمها: ضرورة تبني المزيد من القيم في كتابي التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسي في الأردن

**Abstract**

**The Values Contained the Textbooks of Citizenship and Social Education For the Fifth Grades in Jordan**



**Mahmoud abd alfttah Alja'afreh**

**Mu'tah University, 2011**


The studies aim to know the value which social book contain for both class fifth and fourth grade . The study of society from the social and patriotism book and to improve that aim thy develop anew machine contains The study reach to many result:

1. the percentage which contain in the fourth grad for the religious value which was between ( %25 - %5 ) the high percentage was to the value ( appreciate Muhammad friends sacrifice) and the low percentage was to (proud in Islamic) .According to fifth grade the religious value was between ( %9.9 - %0.9 ) the higher percentage was to (Holy ware) value , and lowest percentage was to (Alma's giving).
2. the percentage which contain the fourth grade book for Environments value was between ( %14.4 - %1.1 ) the higher percentage was to ( water safely ) value and lowest percentage was to ( Antis smoking ) value .According to fifth grade the environment value was between (%17.5 - %2.5) the higher percentage was to (keeping the natural resource) and the lowest percentage was to (cleaning the surrounded environment).
3. The result show the percentage which the social book for fourth grade to social value was between (%20.0 _ %4.0) the higher percentage was to (co-operation) value and the less was to (helping others) value. According to fifth grade the social value was between ( %12.5 - %1.8 ) the higher percentage was to ( forgiveness' ) value and the less was to ( salute others ).
4. the percentage for the fourth grade book to economic value was to between ( %22.7 - %2.3 ) the higher percentage was to ( important tourism ) value and the less percentage was to ( the Arab economic corporation ) .According to fifth grade the economic value was between ( %17.6 - %3.9 ) the higher percentage was to ( important tourism ) and the less was to ( Arab economic corporation ).
5. and the percentage for the fourth grade book contains was between ( %28.9 - %2.2 ) for the politics value the higher percentage was to ( loyalty patriotic ) and the less was to ( respect other opinion ) value . According to fifth grade the politics value was between (%9.1 - %1.0) the percentage was to (loyalty patriotic) value and the lees was to (low lordship) value.

The study found a number of recommendations : adopt more of the values in Social and Patriotic Book For Both Grade Fourth and Fifth in Jordan

# الفصل الأول

## خلفية الدراسة وأهميتها

**1.1 المقدمة:**

وجدت القيم مع الإنسان منذ بدء الخليقة، وعلى الرغم من الحضور الاجتماعي الدائم والدور الهام الذي تؤديه في توجيه نشاط الفرد وسلوكه، إلاّ أنها بقيت موضوع دراسات هامشية لفترة قريباً نسبياً. لقد بدأ الاهتمام بدراسة القيم في الثلاثينات والأربعينات، ثم أحتلت القيم أهمية كبرى في الآونة الأخيرة لدى علماء النفس، إذ يرون بأنها ذات علاقة وثيقة بالشخصية، ويرون أنه بمعرفة قيم الشخص يمكن معرفة شخصيته جيداً. وتعدّ دراسة القيم ضرورية ولازمة على المستويين الفردي والجماعي، فعلى المستوى الفردي تجد بأن المرء في تعامله مع الأشخاص والمواقف والأشياء بحاجة إلى نسق أو نظام للقيم يعمل بمثابة موجهات لسلوكه، ودوافع لنشاطه، وبديهي أنه إذا غابت هذه القيم، أو تضاربت فإن الإنسان يغترب عن ذاته وعن مجتمعه ويفقد دوافعه للعمل وينفصل إنتاجه ويضطرب. أمّا على المستوى الجماعي فإن أي تنظيم اجتماعي في حاجة إلى نسق للقيم يشابه تلك الأنساق القيمية الموجودة لدى الأفراد، يضمنه أهدافه، ومثله العليا التي تقوم حياته، ونشاطاته وعلاقاته. لذلك فإن غرس القيم في النشء يعتبر أحد الأهداف الرئيسة التي تعنى بها التربية، لأن الفرد الذي يفقد قيمه يفقد اتزانه، وكذلك المجتمع فهي بالنسبة له كأعمدة البناء التي تحمل البناية بأكملها (علاونه وصالح وبني خالد، 1991).

وتشكيل نظام القيم عند الفرد مسؤولية التربية، مما يعني أن الصلة وثيقة بين القيم والتربية، ويتأثر كل منها بالآخر سلباً وإيجاباً، خاصة في مجال الغايات والأهداف، فهناك مشكلة يواجهها التربويون تتلخص في أن أزمة التربية تكمن في القيم، فإنه لا يُجدي كثيراً أن تطرح اليوم للبحث مشكلة تربوية، إذ لم تطرح للبحث قبل ذلك المسألة الأكبر، والأهم، وهي مسألة غايات التربية وأهدافها، لا مسألة وسائلها. والمدرسة – كمؤسسة تعليمية – هي أداة التربية في تحقيق أهدافها، فهي تلقي القيم بعناية فائقة من لدن رجال التربية القائمين على رعاية

الناشئة، حتى قال بعضهم: إن أغلى ما يقدمه النظام التربوي لأبنائه، هو القيم(طهطاوي، 1996)، ودور المدرسة ينطلق من أن دورها هو رسالة تربية وتوجيه وإصلاح، وهو نابع من رسالات الأنبياء عليهم السلام، ويرتجي من ورائها التصحيح لمسار الإنسانية، ولحركة الحياة وفقاً لمهمة الخلاقة عن الله – تعالى – في الأرض من خلال التربية الإسلامية (النقيب، 1997).

وفي ظل العصر الذي نعيشه، والذي يواجهنا بأخطار الاختراق الثقافي وانتشار البدع والزيغ والانحراف، والمحاولات المستمرة لضعف مكانة الدين في النفوس، تظهر أهمية منهج التربية الاجتماعية والوطنية لأنه يعد أقوى دعامة لبناء النفوس، والقيم والاتجاهات السلوكية الصالحة، ودعم الوازع الديني لديهم(الحسني، 2004).

وكتاب التربية الاجتماعية والوطنية يلازم التلاميذ منذ التحاقهم بالمرحلة الأساسية لذا يجب أن تتم عملية الاختيار للقيم بحيث تبرز في الكتاب، وتُشخّص بطريقة ترغب التلاميذ في تعلمها واكتسابها " لتصبح وسليه لخلق جيل يعرف الحق والخير ويربى على الفضيلة ويمقت الرذيلة( السويدي، 1993)، وهنا لا بد أن يتم اختيار القيم في المناهج، وفق تخطيط مدروس، ومتفق مع فلسفة المجتمع وقيمه المنبثقة من ثقافته المنسجمة وروح الإسلام.

وانطلاقاً مما تقدم؛ فإن الحاجة أصبحت ماسة لمداومة النظر في الكتب المدرسية بشكل عام وكتب التربية الاجتماعية والوطنية بشكل خاص، والعمل على فحصها وتحليلها؛ وذلك لمعرفة درجة تضمنها القيم التربوية، والوقوف على مدى انسجامها كماً وكيفاً، مع ثوابت امتنا، والتأكد من قدرتها على أداء رسالتها المنوطة بها، والتي تتصدرها القيم. وتتحقق هذه النظرة في الكتب المدرسية من خلال ما يسميه أهل الاختصاص تحليل المحتوى للكتب الدراسية للكشف عن مضامينها، ورصد الآثار والثمار، ومن ثم السعي إلى تصحيح المسار، إن ظهر أن ثمة نقصاً، أو قصوراً في أحد أركان هذه العملية التربوية السامية(العيص، 2003). لذا تحاول الدراسة الحالية التعرف على القيم المتضمنة في كتابي التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسيين في الأردن.

### 2.1 مشكلة الدراسة:

نظراً لأهمية القيم في حياة الأفراد في المجتمع، ونظراً لكون الطلبة جزءاً من المجتمع، وطلبة الصف الرابع والخامس الأساسي هم في فئة عمرية تحتاج إلى المتابعة والإشراف، وتوجيههم نحو السلوك القويم، وعليه فانه لا بد من العمل على ترسيخ تلك القيم في نفوس الطلبة من خلال تناولها في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية كونه مقرراً تربوياً هاماً في المسيرة التربوية والتعليمية للطلبة، ومن خلال خبرتي كمعلم في مديرية التربية والتعليم ومدرساً لهذا الكتاب، لاحظت قلة القيم التي تعمل على تقويم سلوك الطلبة وتوجيههم نحو السلوك القويم بالنظر إلى القيم الدخيلة بسبب العولمة والتطور التكنولوجي والثقافي في المجتمع الأردني كجزء من المنظومة العالمية، ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على القيم المتضمنة في كتابي التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسيين في الأردن.

### 3.1 أهمية الدراسة:

يعتبر الكتاب المدرسي أداة أساسية في تنفيذ المنهج التربوي، وأداة للتعلم والتعليم، فالتلميذ يجد فيه ضالته في نيل المعرفة، والتأثر بما فيه من اتجاهات وقيم ونظر للصلة الوثيقة بين الكتاب المدرسي والمنهج، ولدور الكتاب المدرسي في توجيه التعلم والتعليم من جهة أخرى، فإن تحليل الكتاب المدرسي بغية الكشف عن القيم المتضمنة فيه أمر ذو أهمية بالغة، فهذا التحليل يعين على الوقوف على مدى نجاح المنهج التربوي في تكوين اتجاهات الطلبة. ومن هنا فإن هذه الدراسة تعود أهميتها إلى ما يلي:

1. تبحث الدراسة في القيم التي يتضمنها كتابي التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسيين في الأردن، حيث تساعد هذه الكتب في الكشف عن تعزيز القيم وتنميتها لدى الطلبة.
2. مساعدة المعلمين على حسن استخدام الكتاب المدرسي، لأنها(أي الدراسة الحالية) ستبرز القيم التي يهتم بها الكتاب.

3. سوف تعين المسؤولين عن التطوير التربوي على أداء عملهم، لأن الدراسة معنية بتقويم الجانب القيمي في الكتاب المقرر.
4. تفيد نتائج الدراسة في عملية تطوير كتب التربية الاجتماعية والوطنية، وذلك بوضع نتائج هذه الدراسة بين يدي مسئولي المناهج في وزارة التربية والتعليم ومطالبتهم بوضع محك لمستوى القيم الواجب توافرها في الكتب المدرسية بجميع مجالاتها.

**4.1 أهداف الدراسة وتساؤلاتها:**

تهدف الدراسة إلى معرفة القيم التي يتضمنها كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسي، وينبثق عن هذا الهدف التساؤلات التالية:

**1.** ما القيم الدينية التي يتضمنها كتابي التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسيين ؟
**2.** ما القيم البيئية التي يتضمنها كتابي التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسيين ؟
**3.** ما القيم الاجتماعية التي يتضمنها كتابي التربية الاجتماعية للصفين الرابع والخامس الأساسيين ؟
**4.** ما القيم الاقتصادية التي يتضمنها كتابي التربية الاجتماعية للصفين الرابع والخامس الأساسيين ؟
**5.** ما القيم السياسية التي يتضمنها كتابي التربية الاجتماعية للصفين الرابع والخامس الأساسيين ؟

**5.1 التعريفات الإجرائية:**

**القيم**: عرفها(عاشور، 2006: 223) بأنها مجموعة الاهتمامات والأفكار التي تنمو لدى الفرد من خلال الرؤى التي يؤمن بها وتجاربه المتنوعة ذات الصبغة العلمية في المجتمع، حيث اكتسبت السمة المعيارية والايجابية على سلوكات

الإنسان وتصرفاته.

وتعرف الدراسة الحالية القيم على أنها مجموعة المفاهيم والمبادئ والمعايير التي يؤمن بها المجتمع، ويكتسبها الفرد وهي المحرك لسلوكه وتتمثل في مفاهيمه وسلوكياته واتجاهاته.

وإجرائياً يقصد بالقيم تلك الصفات والمثل الأخلاقية المعلنة والضمنية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسي في الأردن، والتي تسهم في توجيه سلوك الطلبة، وضبطه نحو أنماط سلوكية يختارونها، ويفضلونها في ضوء معتقداتهم وثقافتهم.

**القيم الدينية**: وهي تلك القيم التي تركز على الأمور الدينية، إذ يسعى أصحابها إلى بناء علاقات تتصف بالتسامح والأخلاقية مع الآخرين(البركات ودواغرة، 2007: 214).

وتعرف الدراسة الحالية القيم الدينية تلك الأحكام النابعة من الشريعة الإسلامية تجاه المواقف والسلوكيات المختلفة للأفراد.

ويقصد بالقيم الدينية إجرائياً لغايات هذه الدراسة القيم الدينية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسي في الأردن.

**القيم البيئية**: هي أحكام عقلية ووجدانية ومعتقدات متعلقة بمكونات البيئة الطبيعية سواء كانت فردية أو اجتماعية، والموجهة لسلوك الأفراد نحو البيئة، وتعتبر معايير للسلوك الفردي والجماعي نحو البيئة(عكور، 2002: 18).

ويقصد بالقيم البيئية تلك الاتجاهات التي تتكون لدى الفرد نحو البيئة التي يعيش فيها.

ويقصد بالقيم البيئية إجرائياً لغايات هذه الدراسة القيم المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسي في الأردن.

**القيم الاجتماعية**: وهي مجموعة القيم الخاصة باهتمام الفرد بالناس والتضحية من أجلهم، والوعي الاجتماعي والقيم الأسرية والاجتماعية والتعاون وتنمية روح الجماعة، والمحافظة على التقاليد السليمة، والاحترام والقدوة والشجاعة، والمواطنة الصالحة، والالتزام والمسؤولية وتكافؤ الفرص(الفرا والاغا، 1996: 25).

وفي الدراسة الحالية نعني بالقيم الاجتماعية تلك القيم المتعلقة بالترابط الاجتماعي وتنظيم العلاقات بين الأفراد في المجتمع، كالانتماء للأسرة، وحقوق الجار، وصلة الرحم.

ويقصد بالقيم الاجتماعية إجرائياً لغايات هذه الدراسة القيم الاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسي في الأردن.

**القيم السياسية**: ويعبر عنها اهتمام الفرد بالنشاط السياسي، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيم بالقيادة في نواحي الحياة المختلفة، ويتصفون بقدرتهم على توجيه غيرهم(أبو العينين، 2003: 40).

وتعرف الدراسة الحالية القيم السياسية على أنها تلك القيم التي تهتم بالجانب السياسي، كالسلطة والقوة والعمل السياسي.

ويقصد بالقيم السياسية إجرائياً لغايات هذه الدراسة القيم السياسية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسي في الأردن.

**القيم الاقتصادية**: ويقصد بها اهتمام الفرد بالحصول على المال والثروة واستغلاله عوامل الطبيعة المادية لإشباع حاجاته المتجددة(الجلاد، 2010: 48).

وهي القيم التي تعبر عن اهتمام الفرد وميله نحو ما هو نافع ومفيد، والاهتمام بالعمليات الاقتصادية التي تعود على المجتمع بالنفع والفائدة.

ويقصد بالقيم الاقتصادية إجرائياً لغايات هذه الدراسة القيم الاقتصادية المتضمنة في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسي في الأردن.

**كتاب التربية الاجتماعية والوطنية:**

هو الكتاب أو المنهاج الذي أقرّته وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية بطبعته عام 2006/2005 ويدرّس في جميع مدارس المملكة.

**تحليل المحتوى:**

هو أحد أساليب البحث العلمي الذي يهـدف إلـى الوصـف الموضـوعي والمنظم والكمي للمحتوى الظاهر لمادة مواد الاتصال (عبيـدات، وعبـد الحـق، وعدس، 2001). وهو الأسلوب العلمي المنظم المستخدم في وصف المادة التـي تشتمل عليها الكتب- عينة الدراسة دون أن تتطرق إلى النوايا الخفيـة للمـؤلفين (العبد الله، 2010).

**6.1 محددات الدراسة:**

اقتصرت الدراسة الحالية على كتابي التربية الاجتماعية والوطنية للـصفين الرابع والخامس الأساسي في الأردن للعام الدراسي 2011/2010 م.

## الفصل الثاني

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### 1.2 الإطار النظري:

**مفهوم القيم:**

بدأ الاهتمام بدراسة القيم في الثلاثينيات والأربعينيات من القرن الماضي يتجه نحو المزيد من الالتزام بالمنهج العلمي، ولعل الفضل في ذلك يرجع إلى اثنين من علماء النفس هما : ثيرستونThurstone وما قدمه من تصور لمعالجة القيم في الإطار المنهج العلمي مستنداً في ذلك إلى مبادئ السيكوفيزيقا المعاصرة، وسبرانجر Spranger أحد المفكرين الألمان الذي نشر خلال هذه الفترة نظريته في أنماط الشخصية والتي انتهى منها إلى أن الناس يتوزعون بين ستة أنماط استناداً إلى غلبة واحدة من القيم التالية عليهم: القيمة النظرية، القيمة السياسية، القيمة الاجتماعية، والقيمة الاقتصادية ، والقيمة الجمالية، والقيمة الدينية، تلك القيم التي صاغها( البورت وفيرنون)، وقد احتلت القيم أهمية في الآونة الأخيرة لدى العلماء إذ يرون أنها ذات علاقة وثيقة بالشخصية، فيرون انه بمعرفة قيم الشخص يمكن معرفة شخصيته جيداً(التويجر، 2003).

تمثل القيم أهم معايير الجماعة باعتبارها دعامة أساسية يقوم عليها المجتمع حيث أن المجتمع الذي يمتلك نظاما قيميا راسخا ومتينا يكون قد امتلك معظم مقومات التقدم والتطور بحيث يستطيع مواجهة تحديات العصر، بل وكل ما يطرأ عليه من تغير اجتماعي وعلمي، ومن ثم فهناك علاقة قوية بين القيم ونوعية المجتمع إذا كان متقدما أو متخلفا أو يسير على طريق التقدم(محمد، 1989).

تعتبر القيم ضرورة من ضروريات تنظيم المجتمع، والنهوض به؛ فهي تسهم في تكوينه وبلورة شخصية الفرد، وطبعها بطابع مجتمعها، وثقافته، كما أنها توجّه سلوك الفرد توجيهاً سليماً. ومن هنا فقد زاد الاهتمام بدراسة القيم من جوانب متعددة.

إن كلمة القيمة، أصبحت تدل على معان متعددة ، فيرى علماء اللغة مثلاً أن للكلمات قيمة نحوية تحدد معناها ودورها في الجملة، وأن قيمة الألفاظ تكمن

في الاستعمال الصحيح لها ، كما يستعمل علماء الرياضيات كلمة القيمة للدلالة على العدد الذي يقيس كمية معينه ، ويستخدمها أهل الفن كونها تجمع بين الكم والكيف، وهي بهذا تعبر عن كيفية الألوان، والأصوات، والأشكال والعلاقة الكمية القائمة بينها، كما يستخدمها علماء الاقتصاد للدلالة على الصفة التي تجعل شيئاً ممكن الاستبدال بشيء آخر، أي قيمة المبادلة (العضايلة،1996).

إن مفهوم القيمة (Value) من المفاهيم التي يشوبها نوع من الغموض والخلط في استخدامها، وهذا نتيجة لأنها حظيت باهتمام الكثير من الباحثين في التخصصات المختلفة، ولهذا اختلف الباحثون في وضع تعريف محدد لها ، ومرد ذلك الاختلاف يعزى إلى المنطلقات النظرية التخصصية لهم ، فمنهم : علماء الدين، وعلماء النفس، وعلماء الاجتماع، وعلماء الاقتصاد، وعلماء الرياضيات، وعلماء اللغة......الخ. فلكل منهم مفهومه الخاص الذي يتفق مع تخصصه. ومن هؤلاء العلماء (بري parry) الذي يعرف القيم بأنها الاهتمامات، أي إذا كان أي شيء موضع اهتمام فإنه حتماً يكتسب قيمة، ومنهم من يعرفها بالتفضيلات مثل (ثورندايكThorndike)، وهناك من يعرف القيم بأنها مرادفة للإتجاهات مثل (بوجاردسBogardies) وكثير من علماء النفس يرون أن القيمة والاتجاه وجهان لعملة واحده. أما (كلايدكلاهون Clydekluckhoon)، فيعرف القيم بأنها أفكار حول ما هو مرغوب فيه(مرعي وبلقيس،1994).

**تعريف القيم:**

القيم جمع قيمة، ولا تطلق كلمة قيمة إلاّ على ما له منفعة وفائدة، وللقيمة في اللغة عدة معان منها ما جاء في لسان العرب(القيمة) واحدة القيم، والقيمة ثمن الشيء للتقويم، ويقال: كم قامت ناقتك؟ أي كم بلغت؟(ابن منظور، 1968).

وكلمة قيمة في اللغة العربية مشتقة من القيام وهو نقيض الجلوس، والقيام بمعنى آخر هو العزم(العوا، 1987).

والقيمة(Value) مشتقة من الفعل اللاتيني(Valea) ومعناها في الأصل القوة والصلابة(حسن، 1988).

ويعرف ستيورات(Stewart, 1978) القيمة على أنها مواقــف ومجموعــة معايير بحكم ما هو مهم، وصحيح، ومرغوب فيه من الأشياء.

والقيمة تطلق على كل ما هو جدير باهتمام الفــرد لاعتبــارات ماديــة أو معنوية أو اجتماعية أو أخلاقية أو دينية أو جمالية (Smith,1994).

ويشير مفهوم القيمة إلى حالة عقلية ووجدانيــة يمكــن تعرفهــا فــي الأفــراد والجماعات والمجتمعات من خــلال مؤشــرات مثــل المعتقــدات والأغــراض والاتجاهات والميول والطموحات والسلوك العملي ومثــل هــذه الحالــة العقليــة والوجدانية تدفع صاحبها إلى أن يمتاز بإرادة حرة واعية وتعكس نــشاطاً إنــسانياً يتسق فيه الفكر والقول بحيث يرجحه العقل على ما عداه من أنشطة بديلة متاحــة فيستغرق فيه، ويسعد به ويحتمل فيه ومن أجله أكثر مما يحتمل فــي غيــره دون انتظار لمنفعة ذاتية (الصمدي، 2003).

والقيم عبارة عن مجموعة المعايير والأحكــام العامــة التــي تتــسم بالثبــات والاستقرار النسبي، وتتفق والتوجيهات الدينية والاجتماعية والاقتصادية والثقافيــة والسياسية والوطنية والإسلامية والإنسانية والتربوية التي يــسعى المربــون إلــى غرسها في وجدان المتعلمين وتساعدهم من خلال محتوى كتب التربيــة الوطنيــة والتي تمثل النموذج الذي يجب أن يلتزم به الناشئة تحقيقا للأهداف المنشودة (الفرا والاغا، 1996).

ويرى روكش (Rokeach, 1979) أن القيمة عبارة عن اعتقاد دائم بأن نمطــاً معيناً من التصرفات أو الأفعال والغايات القائمة تعد ( شخصية واجتماعية) مفضلة على نمط آخر من الأفعال والنواتج القائمة.

وهي مجموعة من المفاهيم والمبادئ والمعايير التــي يــؤمن بهــا المجتمــع، ويكتسبها الفرد لمحاكمة أقواله وأفعاله، كما أنها المحركة لسلوكه، والمتمثلــة فــي مفاهيمه وسلوكياته واتجاهاته (الخوالدة والرباعي، 2004).

والقيم عبارة عن مجموعة المعايير التي يكتسبها الفرد مــن خــلال مــروره بمواقف حياتية متنوعة، وبشكل تحظى فيه بقبول من جماعــة اجتماعيــة تتجــسد كضوابط لسلوكات الفرد وتصرفاته (البركات ودواغره، 2007)

**خصائص القيم:**

تفسر القيمة بالاعتقاد بأن شيئا ما يعد ذا أهمية لغرض ما أو جماعة ما، ولما كانت القيمة إنسانية شخصية تتوقف على الاعتقاد، فلا بد إذن أن تكون نسبية، بمعنى أنها تختلف عند الشخص تبعاً لحاجاته ورغباته وتربيته وظروفه، وكذلك لا بد أن تختلف أيضا من شخص إلى آخر، ومن زمن إلى زمن، ومن مكان إلى مكان، ومن ثقافة إلى ثقافة، فمن يحب شخصاً أو شيئاً ويميل إليه يشعر بأن له قيمة لديه وبالعكس لا يرى قيمة لمن يكرهه – مثلا- فنظرة الفنان المتمرس إلى كتاب عن الفن محلى بالصور تختلف من حيث قيمته الثقافية عن قيمته عند طفل يراه مصدراً لصور جميلة ملونة تغريه بأن يقصها ويلعب بها، ومن الخصائص المرتبطة بذات القيم ما يلي:

1. الربانية: فالقيم مصدرها الدين الإسلامي الحنيف، فالله عز وجل خلق الإنسان ويعلم ما يصلحه، بخلاف غيرها من القيم، والتي في الغالب ما يكون مصدرها المجتمع (العيص، 2003).
2. الثبات: يجب أن تتصف القيم بالثبات، لأنه ينجم عن عدم ثبات القيم الأخلاقية – مثلاً – أن يصبح السلوك الإنساني معوجاً، ولتنظيم الحياة لا بد من تثبيت القيم، بالنظر إلى أن ثبات القيم واستقرارها سوف يظل أمراً نسبياً سواء بالنسبة للإنسان واضع القيم، أو بالنسبة لسائر القيم، وهذا يعني أن تكون القيم نسبية وثابتة في نفس الوقت، إذ أن الثبات ليس مطلقاً والنسبية ليست فردية وجزئية. فالمجتمع له دور عظيم في تثبيت القيم وأيضاً في تطورها (شكري، 2002). فالقيم تتسم بالثبات لأنها قيم في حد ذاتها، ولا يتحكم فيها مجتمع ما بأعرافه وتوجهاته فتكون عرضة للتغير والتبديل (العيص، 2003).
3. الموضوعية: هناك بعض القيم الموضوعية التي يجمع الناس عليها فبعض الأعمال الفنية مثل لوحات (ليونارد دافنشي)، وبعض القوانين العلمية مثل قانون الجاذبية وقوانين الحرارة... الخ نقول عنها أنها موضوعية ولكنها في الوقت ذاته لا توجد إلا بالنسبة للإنسان(شكري، 2002).

4. الذاتية: وهي تتعلق بالطبيعة النفسية والسيكولوجية للإنسان التي تشمل الرغبات، والميول، والعواطف، وهذه العوامل غير ثابتة لأنها تتغير من لحظة إلى أخرى ومن شخص إلى آخر، ففي حياتنا اليومية نعطي للأشياء قيمة إذا كانت تتفق مع رغباتنا، فإذا ما أشبعت هذه الرغبة لم تعد للأشياء نفس القيمة (حسين، 1991). فالقيم تتضمن معاني كثيرة؛ تعبّر عن عناصر شخصية وذاتية مثل الاهتمام فالقيم نتاج طبيعي للتفاعل بين الفرد وبيئته؛ لذا فالقيم تحكمها مجموعة من المبادئ السيكولوجية، التي تحكم أشكال التعلم (الكناني والكندري وجابر والموسوي، 2002).
5. القيم نسبية: يؤكد بعض الفلاسفة المعاصرين أن وجود القيم نسبي، فإذا زالت الأشياء وانعدم الأشخاص زالت القيم وانعدمت حتى عملية تفضيل القيم على الأخرى لا معنى لها إلا بالنسبة للأفراد ومن هنا كانت القيم وقتية وغير دائمة.
6. القيم مطلقة: أن القيم الميتافيزيقية هي دائما قيم مطلقة كالحق، والخير، والعدل والجمال والإنسان حين يرغب في تحقيق مثل هذه القيم يكون ذلك على نحو مجرد تماماً من الاعتبارات الشخصية، إذ أننا نبحث عن الحقيقة من أجل ذاتها، وليس في مستطاع أحد أن يغير منها شيئاً، ومن ثم كانت القيم المطلقة هي معيار ذاتها وهذه المعيارية التي تتصف بها تعني أنها تتصف بنوع خاص من الموضوعية الضرورية التي تتجاوز كل موضوعية نسبية تفرضها المجتمعات.
7. القيم معايير تتضمن نوعاً من الرأي العام والحكم على الأشخاص أو الأشياء أو الأفكار أو السلوك (الشناوي، 2001).

**أهمية القيم:**

تحظى القيم بأهمية بالغة لأنها ضرورية للفرد والمجتمع على حد سواء، فهي ضرورية للفرد في تعامله مع الأشخاص والمواقف ليتخذ من نسق المعايير والقيم موجهاً لسلوكه ونشاطه، وهي ضرورية للمجتمع في تنظيم أهدافه ومثله الأعلى كي لا تتضارب قيمه وبالتالي ينتابه صراع قيمي مما يؤدي إلى التفكك والانهيار.

لقد حظيت القيم باهتمام كبير على مر العصور خاضعة لتأملات الفلاسفة ولكن بعيداً عن الدراسة العلمية الواقعية. أما في العصر الحالي فقد نالت القيم اهتمام العديد من المختصين في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية على حد سواء نتيجة للمتغيرات التي أفرزها القرن الماضي والمتمثلة بسرعة التقدم التكنولوجي والانفجار المعرفي وتراكم المعلومات. وما ترتب عليها نوع من الاضطراب أو الصراع وصل إلى مرحلة تعددت فيها البدائل والاختيارات بحيث أصبح الفرد غير قادراً على اختيار أنماط سلوكية تتناسب وقيمه المألوفة (كاظم، 2002).

تعمل القيم على بناء حياة الفرد وتشكيل شخصيته وتحديد غاياته وأهدافه ووسائل تحقيق هذه الغايات، وإيجاد معيار تفضيلي يمثل إطاراً مرجعياً يحكم تصرفات الإنسان في حياته العامة والخاصة وبالتالي تعمل على ضبط سلوكه وتوجيهه فالأمانة قيمة إذا تبناها الفرد وجهت سلوكه ضد الغش، والصبر قيمة توجه السلوك نحو تحمل الشدائد ومقاومة الضعف البشري، كما تعمل القيم على وقاية الفرد من الانحراف، فالقيم الدينية والاجتماعية التي يتبناها الفرد تحميه من الانزلاق في الخطأ، فهي تعمل كعامل وقائي، كما أنها تعمل كعامل إنمائي لشخصية الفرد حيث تمكنه من التكيف مع ضغوط الحياة ومصاعبها. وتسهم القيم بدور رئيسي في حل الصراعات واتخاذ القرارات عند الأفراد على اعتبار أن النظام القيمي مجموعة من المبادئ المتعلمة تساعد الفرد على اتخاذ قراراته وإنهاء صراعاته بما يحقق بعض قيمه (خصاونة، 1986).

كما تحفظ القيم تماسك المجتمع، وتحدد له أهدافه ومثله العليا ومبادئه الثابتة التي توفر له التماسك لممارسة حياة اجتماعية سليمة لذلك حرص الإسلام على بناء مجتمع تسوده القيم الفاضلة من تضحية وإيثار وتكافل وحب وتعاون يضمن له تماسكه، وتعمل القيم على ربط أجزاء الثقافة بعضها ببعض حتى تبدو متناسقة وتخدم هدفاً محدداً كما تعمل على توجيه الفكر نحو غايات محددة فأي فكر مهما كان علمياً وتقدمياً لا يستطيع الارتقاء بالأمة ما لم يكن مرتبطاً بمنظومة القيم، فهذه القيم تقوم في نفس الإنسان بالدور الذي يقوم به الربان في قيادة السفينة إلى هدف معلوم، وتلعب دوراً في اتخاذ القرار الصحيح. كذلك تعمل القيم كموجهات

لسلوك الأفراد والجماعات وتقي المجتمع من الانحرافات الاجتماعية ولا يستقيم مجتمع بدونها(أبو العينين، وبركات، وويح، 2003).

لقد وجدت القيم مع الإنسان منذ بدء الخليقة، وهي تتكون نتيجة عملية انتقاء جماعية يصطلح عليها أفراد المجتمع لتنظيم العلاقات بينهم. ولقد شغل موضوع القيم اهتمام الكثير من الفلاسفة والمفكرين منذ أقدم العصور، إلا أن الاهتمام الجدي بدراسة القيم وإخضاعها للبحث العلمي من جانب العلماء والباحثين لم يظهر إلا في العقود القليلة الماضية من هذا القرن، ولعل مبعث الاهتمام الجدّي بدراسة القيم دراسة علمية يرجع إلى ما يناط به من أهمية تربوية تتجلى بعض مظاهرها فيما يلي:(مبارك، 1994)

1. تساعد القيم على التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة. فإذا كان الفرد يتحلى بقيم الأمانة وكتمان السر والتعاون والقدرة على تحمل المسؤولية، فإننا نستطيع التنبؤ بسلوكه في المواقف التي تستدعي أمانته والمحافظة على أسرار الآخرين، والتعاون مع الغير.
2. إن استجابة الفرد لموقف معين أو إصداره حكما على قضية معيارية ينبع أساساً من القيم التي يؤمن بها. فالقيم هي المسئولة عن الأحكام التي يصدرها الإنسان على أي موضوع أو موقف يواجهه في حياته.
3. القيم معايير عامة ومحل اتفاق ورضا من الجميع.
4. القيم موجهات للسلوك ومعايير يزن بها الإنسان نشاطه وفكره ودوره في الحياة، لذلك فالقيم تحكم سلوك الفرد وتجعله يتسم بالتوحد والتناسق وعدم التناقض في كل ما يصدر عنه من تصرفات وكل ما يقوم به من نشاط.
5. القيم تمثل قوة دافعة للعمل وأدائه على أحسن وجه وبذل كل جهد ووقت لانجازه.

وتتمثل أهمية القيم بالنسبة للفرد والمجتمع كما يلي:(أبو العينين، وآخرون، 2003):

1. تعمل على إصلاح الفرد خلقياً، وتوجيهه نحو الخير والإحسان والواجب.
2. تعطي الفرد إمكانية وأداء ما هو مطلوب منه، وتمنحه التكيف والتوافق

الايجابيين، وتحقيق الرضا عن نفسه؛ لتجاوبه مع الجماعة في مبادئها وعقائدها.

3. تعمل على ضبط الفرد لشهواته ومطامعه كي لا تتغلب على عقله ووجدانه؛ لأنها تربط سلوكه وتصرفاته بمعايير وأحكام يتصرف في ضوئها.
4. تحقق للفرد الإحساس بالأمان.
5. تحفظ للمجتمع تماسكه، فتحدد له أهداف حياته، ومثله العليا ومبادئه الثابتة التي تحفظ له هذا التماسك والثبات اللازمين لممارسة حياة اجتماعية سليمة (أبو حرب، الشباطات، والسالمي، 2002).
6. يتحدد من خلالها مستوى الحياة في المجتمع، إذ أن تحضر المجتمع ورقية إنما يقاس ما له من قيم تعمل على توحيد ثقافاته، وتجعله قادراً على الوقوف أمام الصراعات بقوة وعزيمة (اليحياني، 2004).
7. تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتجديد الاختيارات الصحيحة التي تسهل على الناس حياتهم، وتحفظ للمجتمع استقراره في إطار موحد (أبو العينين، وآخرون، 2003).

**مكونات القيم:**

إن القيم ليست مجرد تصورات صمّاء، بل أنها تتكون من عناصر، تتآلف فيما بينها، لتقوّم بدور هام من أجل استمرار البناء الاجتماعي واستقراره وتماسكه (الشناوي، 2001). وتتكون القيم من ثلاثة عناصر هي:

1. الجانب المعرفي (الفهم): ويتضمن المعارف والمعلومات النظرية وعن طريقه يمكن تعليم القيم ويتصل هذا الجانب بالقيمة المراد تعلمها وأهميتها، وما تدل عليه من معان مختلفة، وفيه تعرف البدائل الممكنة وينظر في عواقب كل بديل حيث يتم الاختيار الحر بين هذه البدائل (الحامولي، 1997).
2. الجانب الوجداني (التقدير): ويتضمن الانفعالات والمشاعر والأحاسيس الداخلية وعن طريقه يميل الفرد إلى قيمة معينة ويتصل هذا الجانب بتقدير القيمة والاعتزاز بها حيث يشعر الفرد بالسعادة لاختيار القيمة ويعلن

استعداده للتمسك بالقيمة أمام المجتمع (خليفة، 1992).

3. الجانب النزوعي (السلوك): وهنا تترجم القيمة إلى سلوك ظاهري ويتصل هذا الجانب بممارسة القيمة أو السلوك اللفظي حيث يمارس الفرد القيمة ويكررها في الحياة اليومية (فهمي، 1999).

وهذه المكونات الثلاثة تتشابك وتتداخل فيما بينها بحيث تساعد على تحديد القيم، وتحديد معناها ووظيفتها، فتنمية الجانب المعرفي تعتمد أساساً على الجانب الوجداني في الإنسان، وهذا الجانب (الوجداني) يتغذى من إيمان المرء ومعتقداته، ومن ثم ينمو الجانب المعرفي عن طريق تزويد الفرد بماهية القيم، وفائدتها، وغير ذلك مما يعمل على تكوينه وتنمية الإرادة البشرية، بحيث تُنمّي حرية الاختيار، والاختيار السليم، ويدرب الفرد على اختيار الخير وتنفيذه، وهنا تؤثر الإرادة على الفكر والوجدان معاً، أما الجانب السلوكي أو النزوعي، فتدريب الفرد على عمل الخير، ودعوة الآخرين للمشاركة في عمل الخير يؤدي إلى الاعتياد على تنفيذه واختباره، حيث يصبح عمل الخير والالتزام به عادة راسخة لدى البشر (مطاوع، 1995).

وبحسب (ريمون، 1996) فان القيم تتكون من ثلاثة عناصر متداخلة متفاعلة أولها المكون المعرفي- العقلي ويشمل تعرف البدائل الممكنة واستكشافها والنظر في عواقب كل بديل والاختيار الحر من بينها، وثانيها المكون الوجداني- النفسي ويشمل القيمة والاعتزاز بها والشعور بالسعادة لاختيارها وإعلان التمسك بالقيمة على الملأ وثالثها المكون السلوكي- الإرشادي الخلقي ويشمل ترجمة القيمة إلى ممارسة وتكرار استعمالها في الحياة اليومية مما يؤدي الى بناء نظام قيمي لدى الفرد والجماعة.

**مصادر القيم:**

قسم التربويون القيم بشكل عام إلى أربع مجموعات حسب المرجعية الفلسفية أو الدينية، وهذه المجموعات هي: القيم المادية، والقيم الخلقية، والقيم الإنسانية، والقيم الروحية(عبد الله، 1985). ويمكن تقسيم القيم من حيث مصادرها إلى مجموعتين:

1. القيم الصادرة من التشريعات السماوية، وتضم القيم الروحية والخلقية التي

جاءت بها الديانات السماوية الثلاث(اليهودية، والمسيحية، والإسلامية).

2. القيم الصادرة عن الإنسان والأوضاع الاجتماعية وتضم القيم المادية والمعنوية التي وضعها الإنسان وتقبلها المجتمع ووافق على ممارستها، واعتبرت معايير خلقية. ولعل القيم المادية تعتبر من أكثر القيم تأثيراً في المجتمعات البرجماتية والماركسية، وقد تمتزج القيم المادية بالقيم الروحية أو الأخلاقية أو الإنسانية، وهذا الاقتراح له دور كبير في تحديد السلوك الإنساني والاجتماعي، أما القيم الروحية فتعتبر أكثر القيم تأثيراً وأشدها فعالية عند الذين يؤمنون بها لأنها تنبثق من إدراك الإنسان لصلته بالله تعالى خالق الوجود، مما يجعل اندفاعاً نحو العمل بها بمقدار ما يطلب منه الخالق لا بمقدار ما يملك من القوى، حتى لو كان ذلك يكلفه تقديم روحه وحياته (إسماعيل، 1985).

**أما مصادر القيم عند(ناصر، 2001) فهي لا تتعدى ثلاثة مصادر هي:**

1. مصدر ديني: التشريع الإلهي السماوي هو المصدر الوحيد لتحديد القيم ومن هؤلاء أهل السنة، والجماعة المعتدلة. ومن المسيحيين العقلانيون الذين لا يرون تعارضا بين العقل والنقل. فالدين الإسلامي متمثلاً في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم والإجماع والاجتهاد، وهذا المصدر هو المصدر الأساسي للقيم في مجتمعنا الإسلامي.
2. مصدر إنساني: يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الإنسان هو واقع القيم، وهو مصدرها وهو الذي يختارها ويقوم بتدعيمها.
3. مصدر اجتماعي: أصحاب هذا الاتجاه يرون أن المجتمع هو مصدر القيم. وأنها المعايير التي اتفق عليها وعلى ممارستها المجتمع المحدود لأنها تخص أفراداً يعيشون معا.

**تصنيفات القيم:**

يُعدُّ تصنيف القيم موضوع خلاف عند العلماء والباحثين، وذلك نظراً لاختلاف التوجه الفكري والفلسفي لكل منهم، ومن تصنيفات القيم ما يلي:

**1. تصنيفات على أساس محتوى القيمة:**

**يمكن تصنيف القيم من حيث المحتوى إلى ما يلي:**

أ. **القيم النظرية**: تعبر عن اهتمام الفرد وميله إلى اكتشاف الحقيقة، ويتميز الأفراد الذين عندهم تلك القيم بنظرة موضوعية نقدية، معرفية تنظيمية، ويكونون عادة من الفلاسفة والعلماء(الجلاد، 2010). وهي القيم التي تتضمن اهتماما عميقا باكتشاف الحقيقة أو سيادة الاتجاهات المعرفية وهي سمة تجسد نمط العالم أو الفيلسوف(زاهر، 1994). ويمتاز بهذه القيم الفلاسفة والعلماء كونهم يهتمون بمتابعة الأمور المنطقية والعملية والحقيقية (الخوالدة والشوحة، 2005).

ب. **القيم الاقتصادية**: وتتضمن الاهتمام بالمنفعة الاقتصادية والمادية والسعي إلى المال والثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج واستثمار الأموال، وهي تمثل نمط رجال الأعمال والاقتصاد (الجلاد، 2010). وتتضمن القيم الاقتصادية غلبة الاهتمامات العملية والمنفعية والجوانب المعرفية في الحياة وهي قيمة يتصف بها عادة رجال الأعمال والمال (زاهر، 1994). كما يقصد بالقيم الاقتصادية اهتمام الفرد وميله إلى ما هو نافع (مادي) وهو في سبيل هذا الهدف يتخذ من العالم المحيط به وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق العمل والإنتاج والسعي ولذلك نجد أن الأشخاص الذين تتضح فيهم هذه القيم يتميزون بنظرة عملية(برجماتية) تقوم الأشياء والأشخاص تبعاً للمنفعة أو المصلحة التي تعود عليهم من ورائها، وبعض مفردات القيم الاقتصادية(المصلحة، المنفعة، العمل، العائد المادي، الربح، الثراء، الكفاية، الإنفاق، الثروة، استثمار المال) (كاظم، 2002).

ج. **القيم الجمالية**: ويعبر عنها بإهتمام الفرد وميله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق والتنسيق (الجلاد، 2010). وتتضمن القيم الجمالية التي تحكم على الخبرات من منظور الجمال والتناسق والموائمة وهي قيمة يتصف بها عادةً الفنانون (زاهر، 1994). ويهتم أصحاب هذه القيم بجمال الأشياء وتناسقها بغض النظر عن المنفعة المادية (الخوالدة والشوحة، 2005).

د. **القيم الاجتماعية**: وتتضمن الاهتمام بالناس ومحبتهم ومساعدتهم وخدمتهم، والنظر إليهم نظرة ايجابية كغايات لا وسائل لتحقيق أهداف شخصية وتجسم نمط الفرد الاجتماعي (الجلاد، 2010). كما عرفت القيم الاجتماعية على أنها الأشياء المادية أو الاقتصادية أو المعنوية التي تكون ذات قيمة معينة عند جماعة من الناس مجتمعين أو موزعين وتتبت القيم الاجتماعية عادة عن طريق الرأي الجمعي لهذه الجماعة، أي أن هذه القيم لا يمكن أن تفرض من الخارج على الجماعة، فرضاً ولكنها تتولد من الظروف المعيشية التي تحيياها وتكون مقبولة ومعترف بها عندها (الخشاب، 1998). وتهتم هذه القيم بالفرد وعلاقته مع الآخرين إذ يسعى أصحاب هذه القيم لمساعدة الآخرين لا سيما وأنهم من المصلحين الاجتماعيين (الخوالدة والشوحة، 2005). وذهب (كاظم، 2002) إلى أن القيم تعني اهتمام الفرد وميله إلى غيره من الأفراد، فهو يميل إلى مساعدتهم ويجد في ذلك إشباع له، وهو ينظر إلى الآخرين على أنهم غايات وليسوا وسائل. ويتميز الفرد فيها بقدرته على البذل والعطاء وبعض الصفات الاجتماعية كاللطف والحنان والإيثار وخدمة الغير والانتماء وخلافه، كما ذهب إلى أن الفرد يتشرب القيم والمعايير الاجتماعية من الأشخاص المهمين في حياته، مثل الوالدين والمعلمين والقادة في العمل والمقربين من الزملاء والأقران ويتم ذلك في إطار ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه.

ه. **القيم السياسية**: وتتضمن عناية الفرد بالقوة والسلطة والتحكم بالأشياء أو

الأشخاص والسيطرة عليهم (الجلاد، 2010). وهي القيم التي تملي توجها حيال العلاقات الاجتماعية ليس بدافع الحب ولكن بدافع السيطرة والرغبة في القوة وهي قيمة تظهر لدى رجال الحرب والسياسة والقادة في المجالات المختلفة (زاهر، 1994). وتهتم هذه القيم بالسلوك الإداري والسيطرة والقوة والسلطة وأصحاب هذه القيم هم رجال السياسة (الخوالدة والشوحة، 2005).

و. **القيم الدينية**: وتتضمن الاهتمام بالمعتقدات والقضايا الروحية والدينية والغيبية والبحث عن حقائق الوجود وأسرار الكون (الجلاد، 2010). كما عرفت على أنها تتضمن اهتماما كبيرا بالشؤون الدينية والسعي نحوها وهي قيمة وصفية لرجال الدين والمتدينين من الناس (زاهر، 1994). وتركز هذه القيم على الأمور الدينية إذ يسعى أصحابها إلى بناء علاقات تتصف بالتسامح والأخلاقية مع الآخرين (الخوالدة والشوحة، 2005). كما عرفت على أنها مجموعة القيم التي تنطلق من عقيدة الفرد التي يؤمن بها، وتعبر عن اهتمامه وميله إلى معرفة ما وراء العالم المادي ورغبته في معرفة الكون ومصيره، في محاولة لتحديد موقفه من تلك القيم الدينية سلباً وإيجاباً، ولا يعني ذلك أن الذين يتميزون بهذه القيم هم من النساك الزاهدين، فبعض الناس يجدون إشباع هذه القيم في العمل والسعي وراء الرزق في هذه الحياة. ويتضمن المفهوم الديني للقيم التأكيد على أنها مجموعة الصفات السلوكية العقدية والخلقية التي توجه السلوك وتشكل شخصية الفرد، وتحدد طبيعة سلوكه وتوجهاته وممارساته تجاه الآخرين في المجتمع، ومن مفردات القيم الدينية (التسامح، الحلال، الحرام، الإيمان، التدين، الصدق، التقوى، الإخلاص، البر، الوفاء، الحق) (الشاهين، 2010).

وهناك تصنيف سبرانجر(Spranger) الذي قدّم نظريته عن أنماط الشخصية في كتابه " أنماط البشر "(Type of men) في عام 1928م، وفيه صنّف البشر إلى ستة أنماط بناء على غلبة قيمه بعينها عليهم، وهي (الجمل، 1996):

1. القيم النظرية: وترتبط باكتساب الحقائق والمعرفة العلمية.
2. القيم الاقتصادية: وترتبط بالاهتمام بالنفع المادي والصناعة والإنتاج والثروة.
3. القيم الجمالية: وترتبط بالجمال والتذوق.
4. القيم الاجتماعية: وترتبط بحب الناس وخدمتهم وإسعادهم.
5. القيم السياسية: وترتبط بالسيطرة والنفوذ.
6. القيم الدينية: وترتبط بالمعتقد والتعاليم الدينية.

**2. على أساس القصد:**

**وتصنّف القيم حسب القصد إلى:**

أ. **قيم وسائلية**: وهي قيم خيرية، ولكنها لا تطلب لذاتها بل لهدف آخر نسعى للحصول عليه من خلال هذه الوسيلة مثلا قيمة حفظ المال.

ب. **قيم غائية**: وهي القيم التي تطلب لذاتها وليس لغيرها، فالسعادة مثلا قيمة تطلب لذاتها وليس لغيرها (الجمل، 2005).

**3. على أساس الدوام:**

**وتصنف القيم حسب الدوام إلى:**

أ. **قيم دائمة**: تبقى القيم الدائمة زمناً كويلاً وتنتقل من جيل إلى آخر، ومثالها التقاليد.

ب. **قيم عابرة**: وهي قيم وقتية عارضة قصيرة سريعة الزوال، مثل الموضة.

**4. على أساس الشدة:**

أ. **قيم ملزمة**: ما ينبغي أن يكون، مثل تنظيم العلاقة بين الجنسين.

ب. **قيم تفضيلية**: ما يفضل أن يكون، مثل إكرام الضيف.

ت. **قيم مثالية**: ما يرجى أن يكون، مثل العمل للدنيا كان يعيش الفرد ابد الحياة (المعايطة، 2000).

**5. على أساس العمومية:**

أ. **قيم عامة**: وهي تلك القيم التي تسود المجتمع بأكمله وتنتشر به بغض النظر عن الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الناس.

ب. **قيم خاصة**: وهي القيم التي ترتبط بفئة خاصة أو تحدد بزمان ومكان

معينين ومن أمثلتها (إخراج الزكاة في شهر رمضان، والاحتفال بالمناسبات الدينية) (الجلاد، 2010).

**6. على أساس الوضوح** :

وعلى هذا الأساس تصنف القيم كما(أبو العينين، وآخرون، 2003) إلى:

أ. **قيم صريحة**: أي التي يصرّح بها ويعبّر عنها بالكلام، مثل القيم المتعلقة بالخدمة الاجتماعية والمصلحة العامة.

ب. **قيم ضمنية**: أي التي تستخلص ويستدل على وجودها من خلال السلوك المنتظم الذي يصدر عن الأفراد، ومنها الاتجاهات والسلوك الاجتماعي بصفة عامة.

**ومن أبرز تصنيفات القيم في الثقافة الغربية ما يلي:**

1. تصنيف " ماكس شلر "(Max sheller): فقد حدد أربع مستويات تشكل هرماً متدرجاً حيث تكون قيم الطبيعة الحسية في قاعدته، والقيم الدينية في قمته؛ لكونها المهيمنة على سائر القيم بما تحدثه في النفوس من مشاعر الإيمان، وبين هذين المستويين هناك مستوى القيم الحيوية، والقيم الروحية.
2. تصنيف لاسويل(Laswell) وبه صنف القيم إلى ثمان مجالات وهي: قيم السعادة أو النفوذ، قيم الغنى والعطف والمهارة والاستقامة، والاحترام، والحالة المعيشية الجيدة والوعي(عكور، 2002).
3. تصنيف وايت(White) حيث صنف القيم إلى ثمان مجموعات: الجسمية، والاجتماعية، والذاتية، والعملية، والمعرفية، والترويحية، وقيم اللعب، وقيم الأمن(Kripendroff, 1980).
4. تصنيف " فينكس"(Fenex): الذي صنف القيم إلى ستة مستويات هي(القيم المادية، والقيم الاجتماعية، والقيم العقلية والقيم الأخلاقية، والقيم الجمالية، والقيم الروحية)(الجمل، 1996).

**اكتساب القيم:**

تعرّف عملية اكتساب القيم بأنها العملية التي يتبنى الفرد من خلالها مجموعة من القيم مقابل التخلي عن أخرى، والقيم التي يتبناها الفرد يحدث لها نوع من

التداخل، والانتظام في بناء نسق القيم (خليفة، 1992).

تعد عملية التنشئة الاجتماعية في حقيقتها عملية تربية وتعليم، تتم من خلالها عملية التفاعل الاجتماعي، ونقل الخبرة؛ ذلك أن الفرد يكتسب القيم والمعايير الاجتماعية من الأشخاص المحيطين به في حياته كالوالدين، والمعلمين والمقربين من الزملاء، فضلاً عن الثقافة العامة التي يعيش فيها؛ لذلك فإن غالبية الأفراد يتأثرون تأثراً كبيراً بالقيم التي نشأوا عليها (وحيد، 2001).

ويرى "كراثول"(Krathool) أن اكتساب القيم يحدث عبر عمليات متسلسلة على نحو هرمي ذات خمسة مستويات هي كما أشار (الكناني وآخرون، 2002):

1. مستوى الاستقبال.
2. مستوى الاستجابة.
3. مستوى التقييم.
4. مستوى التنظيم.
5. مستوى الوسم بالقيمة.

**أهمية القيم في توجيه السلوك:**

القيم ركيزة من ركائز الإسلام، وهي سياج منيع يعمل على توجيه سلوك الإنسان؛ لحمايته من الوقوع في الحرام ومجاوزة حدود الله تعالى التي جاءت بنظام متكامل يسعى لإسعاد البشرية جمعاء.وتستمد القيم أهميتها من الهدف الذي تسعى إليه، وهو تقوية صلة الإنسان بخالقة إلى الدرجة التي تجعله يراقبه في السر والعلن، وفي كل حركاته وسكناته، وفي جميع علاقاته (مسعود، 1999).

تؤثر القيم في توجيه السلوك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، فالقيم هي التي ترسم وجهة السلوك، وهي تطلّع الإنسان على عناصر الحضارة، فالحضارة لا تنطلق إلاّ وتحددها مجموعة من القيم وهي أسلوب الحياة المتصل بالدين، فإن تربى الفرد في بيئة نقية عرف الورع، وأتسم سلوكه بالاعتدال، وعقله بالوعي، ولكنها أسس سليمة من معطيات الدين الحنيف، حيث أن الدين الإسلامي دين هداية للبشرية، فإن تمكن به البيئة الطبيعة للطفل " الأسرة وتوابعها وما يحيد بها " واستقامت عليه، فحتماً ستبلغ ما أرادته في تربية أطفالها (عبد العزيز، 2001).

**القيم والتربية:**

يعد موضوع القيم وعلاقته بالتربية من أكثر الموضوعات التي نالت اهتمام الباحثين بمختلف تخصصات العلوم السلوكية، فقد أولى التربويون دراسة القيم اهتماماً متميزاً وذلك لموقعها وعلاقتها بفلسفة التربية والتعليم، فالقيم تعتبر مصدراً أساسياً لأهداف التربية، لا سيما وأن الأهداف التربوية بمجملها ما هي إلا تعبيراً عن المعايير والأحكام القيمية. لهذا يجب مراعاة المنظومة القيمية للمجتمع عند وضع الأهداف والمناهج التربوية لتحقيق التوازن بين القيم التي يرغب المجتمع في غرسها في شخصية الطلبة وبين محتوى المناهج الدراسية (زاهر، 1994).

تنوعت النظرة إلى القيم، فهي تنظيمات عقلية انفعالية معقدة، وغاية دنيوية، ورغبات وحاجات، ومحتويات معرفية تؤثر في السلوك، ومكون نفسي انفعالي يوجه السلوك، وكنتيجة عامة فالقيم بمجملها تحتوي أموراً ثابتة، فهي سلوك وحصيلة خبرات إنسانية، وأمور مرغوب فيها عنصر الانتقاء والاختيار، تتخذ صفة السلطوية والمعيارية على سلوك الإنسان مصدرها الله والمجتمع تنبثق من مصدر الهي وتأخذ اللون البشري بحيث تتخذ طابع الأحكام المعيارية على السلوك الإنساني. والتربية ميدان له أهمية في بناء الإنسان والجماعات فالعلاقة وثيقة بين القيم والتربية، حيث أن القيم هي الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها، والتربية بمفهومها الواسع هي الأداة المنفذة لهذه الأهداف، عبر حلقاتها وطرقها وأساليبها، فأعمال التربية والمربين تتخذ القيم منهجا لها، وتحديد الأهداف التربوية يتطلب تحديدا آخر هو تحديد القيم التربوية (عاشور، 2006).

والتربية هي عملية إعداد المواطن الذي يستطيع التكيف مع المجتمع الذي ينشأ فيه، ولذلك فهي تعمل على تشكيل الشخصية الإنسانية في أدوار الطفولة الأولى تشكيلاً يقوم على أساس ما يسود المجتمع من تنظيمات سياسية واجتماعية واقتصادية، ولهذا كان لا بد للإطار الثقافي الذي يقوم عليه المجتمع من أن يحدد أبعاد العملية التربوية واتجاهاتها بحيث لا تخرج التربية عن هذا الإطار إلا تطويرا له وتقدما به في عملية زيادة آخذة بيد المجتمع نحو مستوى أفضل. وعلى هذا الأساس تحتل القيم مركزاً أساسياً في توجيه العملية التربوية. وفي هذا المجال

لا تعمل التربية على المحافظة على التراث الثقافي ونقله من جيل إلى جيل بما في ذلك القيم الأخلاقية فحسب، وإنما تعمل على تطوير هذا الواقع الثقافي مقتربة بذلك بقدر ما تستطيع مما وضعته أمامها من تصور لما يجب أن يكون (جعنيني، 2004).

والتربية تكسب الفرد السلوك وتعدله وتغيره وتنمطه، وعالم التربية لا يقتصر عمله على وصف سلوك أفراد جماعة معينة، لكنه يتعدى ذلك إلى القيام بالمسؤولية الأساسية وهي توجيه هذا السلوك وجهة معينة أو منعه من أن يتجه وجهة أخرى، والعلم عامل أساسي في إصدار أحكام خلقية سليمة، فالمهم هو أننا قبل أن نصدر الحكم الأخلاقي يجب أن نرجع إلى الحقائق العلمية المتعلقة بهذا الموضوع، ومعنى هذا إن علم العالم له علاقة أساسية بإصدار الأحكام الخلقية وحيث أن العالم هو الذي يعرف حقائق العلم أكثر من غيره، فهو أفضل من يناط به إصدار الأحكام الخلقية المتعلقة بميدان تخصصه (النجيحي، 1981).

والتربية كعملية ثقافية تستلهم قوتها من فاعلية القيم وتستمد ضرورتها وأهميتها من الوجود الاجتماعي للأفراد، حيث ينظر إلى التربية على أنها في جوهرها عملية قيمية، سواء عبرت عن نفسها في صورة واضحة أم بصورة ضمنية، وبالتالي فإن العملية التربوية التي تسود أي مجتمع إنما تحتاج إلى توافق الأنماط السلوكية، والتقائها على نسق قيمي واضح (عبد الفتاح، 2001).

وتعد العلاقة بين التربية والقيم علاقة عضوية قوية، وتعني أن كل واحدة منها تدخل في تكوين الأخر، فلا يمكن أن تكون تربية بدون مبادئ أو قيم، كما لا يمكن أن تكون هناك مبادئ وقيم بدون تربية تكسبها للأفراد وترسخها وتنميها لدى الأجيال. فالقيم موضوع التربية وهي في الوقت نفسه موضوع كل إنسان، كما أن التربية موضوعها الإنسان.فتقوم التربية بتكوين شخصية الإنسان، وهذه الشخصية يشكلها نوع السلوك الذي تحدده المبادئ والقيم. والتربية عملية تكيف وتوقع، والمبادئ والقيم هما اللتان تحددان ذلك التكيف و التوافق. كما أن التربية تعمل على توفير الأمان للإنسان والمبادئ والقيم هما اللتان تحددان له الإحساس بذلك الأمان. والتربية تعمل على فهم الذات وإمكاناتها، والمبادئ والقيم هما اللتان

تعطيان الفرد الفرصة للتعبير عن نفسه. والتربية كذلك تعمل على تنمية الجانب العقائدي أو الروحي في الإنسان، والمبادئ والقيم مستمدتان من تلك المعتقدات. والتربية تعمل على تنمية علاقات الفرد مع غيره، والمبادئ والقيم هما الإطار المرجعي لتحديد نوع تلك العلاقات(الخياط، 1996).

إن العلاقة بين القيم وتطوير المناهج تظهر من خلال النظر إلى الأهداف التربوية ضمن تركيبة القيم، وهي عبارة عن جزء واحد من عملية تصميم كبرى متمثلة في تحليل النظام التعليمي من أجل تطوير المناهج وعملية التدريس معاً.

**2.2 الدراسات السابقة:**

فيما يلي عرض للدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، والتي تناول الكثير منها موضوع تضمين القيم في الكتب المدرسية في المراحل الدراسية المختلفة:

**1.2.2 الدراسات العربية:**

قام (المنوفي، 1988) بدراسة هدفت إلى إجلاء حقيقة الدور الذي تضطلع به المدرسة في التربية السياسية والاجتماعية لناشئة الكويت، والتعرف على القيم العامة التي يبثها الكتاب المدرسي في ذهن الطفل، حيث قام الباحث بتحليل محتوى عدد من الكتب المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية والسنتين الأولى والثانية للمرحلة المتوسطة في مجالات اللغة العربية، والدراسات الاجتماعية، والتربية الإسلامية، وتوصلت الدراسة إلى أن المقررات الدراسية تؤكد على الانتماء القطري، والوطنية الكويتية، وكانت أبرز القيم التي تحث عليها الكتب المدرسية(الطاعة) وتغفل المقررات الدراسية العمل اليدوي مع أن هذه المقررات تؤكد من ناحية أخرى على أهمية العلم وضرورة المثابرة.

وفي دراسة (لطفي، 1989) التي استهدفت تحليل القيم في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في دولة الإمارات العربية المتحدة. وتحديد مدى اتساق القيم المتضمنة في محتويات كتب الدراسات الاجتماعية

للمرحلة الإعدادية في دولة الإمارات العربية المتحدة والأهداف الوجدانية المحددة في أدلة المعلمين لهذه الكتب. استخدم في الدراسة طريقة تحليل المحتوى للكشف عن القيم المتضمنة في محتويات الكتب. وقد طور الباحث تصنيف للقيم يناسب غرض الدراسة وكانت وحدة التحليل هي وحدة المضمون والفكرة والتسجيل. ومن نتائج الدراسة أن مؤلفي الكتب لم يعطوا اهتماما كبيرا بالقيم الاجتماعية والذاتية والأخلاقية والأمنية والإدارية والتنظيمية في محتوى تلك الكتب، بينما تبين أن هناك اتساقا بين القيم الدينية في محتويات الكتب والأهداف الوجدانية في أدلة المعلمين.

كما قام (حزين، 1989) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على مدى توفر القيم الخلقية والاجتماعية في كتب المعلومات العامة والأنشطة البيئية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في مصر مستخدما في ذلك أسلوب تحليل المحتوى. وقد توصل الباحث إلى بعض النتائج منها: عدم ورود القيم الخلقية والاجتماعية بصورة منتظمة في كتب المعلومات العامة والأنشطة البيئية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي. وعدم وجود توازن بين الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية في مناهج المعلومات العامة والأنشطة البيئية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي. كما بينت النتائج عدم ورود القيم الخلقية والاجتماعية بصورة كافية في أهداف ومناهج المعلومات العامة والأنشطة البيئية.

وأجرى (عبد الغفور، 1994) دراسة هدفت إلى التعرف إلى القيم الضرورية لمرحلة ما بعد تحرير الكويت، ومدى إحاطة منهج المرحلة الثانوية لتلك القيم. ولتحقيق ذلك أعد الباحث استبانة تم خلالها استطلاع رأي معلمي المرحلة الثانوية عن القيم الضرورية لمرحلة ما بعد التحرير، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن القيم التي حازت على اهتمام العينة هي القيم ذات الطابع الإيماني، والقيم ذات الطابع الوطني، حيث جاءت ضمن العشر الأوائل، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين والمعلمات حول بعض القيم الضرورية لمرحلة ما بعد التحرير وكانت الفروق لصالح المعلمين.

كما أجرى (الشيزاوي، 1996) دراسة هدفت إلى الكشف عن أبرز القيم التي تسعى كتب القراءة إلى غرسها لدى أطفال المرحلة الابتدائية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدواتها في أداتين هما: استمارة تحليل المحتوى القيمي، واتخذت الدراسة من الموضوع وحدة التحليل. واستبنانة طبقت على عينة عشوائية من معلمي القراءة بلغ عددهم(80) معلماً ومعلمة من ولاية صحار في سلطنة عمان. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها: تضمن المحتوى عدد من القيم بنسبة ضئيلة.

وفي دراسة (الفرا، والاغا، 1996) والتي هدفت إلى تقييم مدى توافر القيم في كتب التربية الوطنية الفلسطينية في الصفوف الستة الأولى(من الأول إلى السادس الأساسي) في الخصوصيات المحددة للتربية الوطنية الفلسطينية، كما هدفت إلى تحديد القيم الفرعية لكل من قيم التربية الوطنية ومدى توافرها في الكتب الستة. تم استخدام المنهج الوصفي الذي يمثل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية كما هي قائمة فعلا، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها عن طريق رصد معدل تكراراتها ومواطن التركيز عليها، حيث استخدم تحليل المحتوى للتوصل إلى القيم موضوع الدراسة في الكتب الستة للتربية الوطنية في العام الدراسي 1996/1995. وقد بينت النتائج أن القيم الأساسية السبعة(الدينية، الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، السياسية الوطنية، السياسية القومية، التربوية) متضمنة في الكتب ككل ولكنها غير متضمنة في بعض الكتب، فالقيم الدينية غير متضمنة في كتاب الصف الأول، رغم وجود بعض الآيات القرآنية، أما القيم الاقتصادية غير متضمنة في كتاب الصف الثاني، والقيم التربوية غير متضمنة في كتاب الصف الخامس.

أما دراسة (الدويري، 1996) فقد هدفت إلى التعرف على واقع القيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن من خلال تحليل محتواها ووجهة نظر المعلمين الذين يدرسون تلك الصفوف. وقد تكونت عينة الدراسة من(219) معلما ومعلمة ممن يدرسون الصفوف الأربعة الأولى لمنطقة أربد الأولى، و(18) معلما و(45) معلمة من

مديرية أربد الثانية. وتكونت عينة الدراسة من كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأول والثاني والثالث والرابع الأساسي. وقد تم التأكد من صدق وثبات الأداة وتم تحليل محتوى الكتب وكانت وحدة التحليل هي الجملة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن كتاب الصف الرابع كان أكثر الكتب الأربعة تضمنا للقيم، ثم كتاب الصف الثالث، ثم كتاب الصف الأول، وأخيراً كتاب الصف الثاني، وكذلك أكثر القيم توافراً كانت القيم الاجتماعية ثم الاقتصادية ثم القيم السياسية، وأخيراً الدينية.

وأجرى (الزدجالي، 2000) دراسة هدفت إلى تحديد القيم اللازمة لكتب التربية الوطنية في المرحلة الإعدادية بسلطنة عُمان، ومعرفة مدى تضمنها في هذه الكتب من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من(821) معلماً ومعلمة، ممن يدرسون مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، من أربع مناطق تعليمية، وتكونت أداة الدراسة من استبانة مكونة من(74) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وأظهرت الدراسة عدد من النتائج من أبرزها:

1. أن القيم العشر الأولى التي رأت العينة أنها الأكثر تضمناً في كتب التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية، مرتبة ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى، هي كالتالي: حب الوطن، وتقدير جهود حكومة السلطنة ودورها في النهوض بالمجتمع العُماني.
2. أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في بعض القيم ولصالح المعلمين.

أما دراسة (الحربي، 2000) فقد هدفت إلى معرفة القيم السياسية التي ينشدها المعلمون وطلابهم وما تتضمنه كتب المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية بدولة الكويت، والوقوف على مدى مساهمة الكتب الدراسية في تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب عن طريق دراسة وتضمين الكتب الدراسية للقيم السياسية. تم إعداد استبانة للتعرف على مصفوفة القيم التي يوافق عليها المعلمون والمعلمات للمرحلة

الثانوية، وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين الذين يقومون بتدريس المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية، وكذلك المعلمين الأوائل، والموجهين بوصفهم القائمين على العملية التعليمية عن قرب، من أجل معرفة مصفوفة القيم التي ينشدونها لطلابهم، وفي ضوئها تكون معيار التقويم الواقع المتضمن في مقررات كتب المرحلة الثانوية مع القيم السياسية، بلغ عدد أفرادها 463(ذكور، 194)،(إناث، 269). ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: جاء ترتيب القيم السياسية لدى المعلمين على النحو التالي: (المواطنة، الديموقراطية، الانتماء، الحرية، الشورى، المساواة، السلام). وجاء ترتيب القيم السياسية في الكتب على الشكل التالي: (الحرية، المواطنة، التعاون، العدالة، السلام، الشورى، والمشاركة السياسية).

وأجرى (عبابنة، 2002) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى مراعاة كتب التربية الوطنية للقيم المتضمنة في أهداف منهاج المرحلة الأساسية العليا في الأردن، من خلال تحليل محتواها، تكون مجتمع الدراسة من كتب التربية الوطنية التي قررتها وزارة التربية والتعليم للمرحلة الأساسية العليا في الأردن وهي كتاب: التربية الوطنية للصف الثامن، والتاسع والعاشر. ومن أجل ذلك تم إعداد قائمة بالقيم الواجب توافرها في كتب التربية الوطنية في ضوء تحليل أهداف المنهاج حيث اعتبرت الفكرة وحدة التحليل وتم تصنيف القيم في مجالات ستة هي: القيم(الاقتصادية، السياسية، الاجتماعية، الثقافية، الإدارية، والدينية). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن كتاب الصف الثامن كان الأكثر توافراً للقيم ثم كتاب الصف العاشر، وأخيراً كتاب الصف التاسع، وان القيم الاقتصادية كانت الأكثر توافراً في الكتب الثلاثة، ثم القيم الثقافية وأخيراً القيم الدينية.

كما وأجرى (الخزيري، 2002) دراسة هدفت إلى معرفة القيم الإسلامية في كتب اللغة العربية والدراسات الاجتماعية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عُمان، وذلك من خلال تحليل محتوى تلك الكتب، وتكونت عينة الدراسة من جميع النصوص والجمل والصور الموجودة في تلك الكتب، وقد اعتمد الباحث تصنيف الإمام البيهقي لشعب الإيمان أداة للدراسة، حيث اعتبرت الفكرة الجزئية وحدة التحليل. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: بلغت نسبة القيم

الإسلامية في النصوص والجمل المتضمنة في كتب اللغة العربية(64.4%)، أما الصور فقد بلغت (35.35 %)، وبلغت نسبة القيم الإسلامية في النصوص والجمل المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية (52.55%)، أما في الصور فقد بلغت (32.95%).

وأجرى (العيص، 2003) دراسة هدفت إلى التعرف على القيم الدينية المتضمنة في كتابي المطالعة والنصوص الأدبية، والتربية الإسلامية للصف العاشر في المملكة الأردنية الهاشمية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدارسة من موضوعات كتاب المطالعة والنصوص الأدبية كلها، ونصف موضوعات كتاب التربية الإسلامية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن أكثر المجالات وضوحاً في محتوى الكتابين كان مجال العقيدة، ممثلة قيمة الإيمان بالله بكل مظاهر أعلى القيم الدينية.وعنى المنهج بالقيم الدينية التي تُسهم في بناء المجتمع وعمارة الأرض.

كما أجرى (كاظم، 2003) دراسة هدفت إلى التعرف على قيم المواطنة الصالحة في محتوى كتب المواد الاجتماعية بالحلقة الأولى في التعليم الابتدائي بمملكة البحرين. وقد شمل مجتمع الدراسة كتب المواد الاجتماعية المقررة على تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين للعام الدراسي 2002/2001 وقد استخدم أسلوب تحليل المحتوى واعتمد الباحث الكلمة والجملة والفكرة وحدات للتحليل. وقد أعد الباحث تصنيفا خاصا للقيم لغرض البحث تضمن 25 قيمة، كما اعد بناء على هذا التصنيف استمارة للتحليل فرغت نتائجها في استمارة خاصة، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة. وقد خرجت الدراسة بعدد من النتائج كان من أهمها: قلة قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في محتوى كتب المواد الاجتماعية، حيث تشير النتائج إلى وجود العديد من القيم التي لم يتم تضمينها في محتوى تلك الكتب وهي الحرية، والأمانة، والتسامح، والصدق والوفاء والإخلاص والثقة بالنفس.

وأجرى (اليحيائي، 2004) دراسة هدفت إلى تحديد القيم الإسلامية التي ينبغي أن تتضمنها كتب المطالعة والنصوص للصفين العاشر والحادي عشر بسلطنة

عُمان. ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بإعداد قائمة بالقيم التي ينبغي أن تتضمنها هذه الكتب، واتخذت الجملة وحدة للتحليل، وتكونت عينة الدراسة من جميع موضوعات كتب المطالعة والنصوص في الكتب، أم مجتمع الدراسة فقد بلغ(69) موضوعاً. تم تقديم قائمة بالقيم الإسلامية تألفت من(88) قيمة موزعة على أربعة مجالات قيمية هي(مجال الإلوهية والعبودية، مجال الكون، مجال الإنسان، ومجال الحياة) ومن أبرز نتائج الدراسة: أن أغلب القيم جاءت متوافرة في الموضوعات بدرجة قليلة.

و كذلك أجرى (العلوي، 2007) دراسة هدفت إلى تقويم كتب التربية الإسلامية لصفوف الحلقة الأولى(1-4) من التعليم الأساسي في سلطنة عُمان في ضوء القيم الإسلامية اللازمة لطلبتها، وقد قام الباحث ببناء قائمة بالقيم الإسلامية التي ينبغي أن تتضمنها كتب التربية الإسلامية في صفوف الحلقة الأولى(1-4) تألفت من(88) قيمة موزعة على ثلاث مجالات رئيسية هي مجال الإلوهية والعبودية(27) قيمة، والمجال الفردي(20) قيمة، ومجال الحياة(41) قيمة، وقد كانت الجملة وحدة التحليل، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: احتلت قيم: الإيمان بالله، والمحافظة على الصلاة، والدعاء، والتفكر في مخلوقات الله تعالى، والإيمان باليوم الآخر على أعلى تكرار في المجال الأول، واحتلت قيم المحافظة على المظهر، والاستقامة في السلوك، والنظافة على أعلى تكرار في المجال الثاني، بينما احتلت قيم طلب العلم النافع، والتعاون على فعل الخير، والرحمة على أعلى تكرار في المجال الثالث.

كما قام (أبو زيد والزيود، 2007) بدراسة بعنوان القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عمان كما يراها الطلبة أنفسهم. هدفت إلى التعرف على القيم التربوية الأكثر والأقل أهمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عمان كما يراها الطلبة أنفسهم، كما هدفت إلى التعرف على درجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاهتمام بالقيم التربوية لدى الطلبة تعزى لمتغيرات الجنس والصف ودخل الأسرة ومديرية التربية. تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عمان في العام الدراسي 2006/2005 والبالغ عددهم

66333 طالبا وطالبة، اختيرت عينة عشوائية بلغت 1100 طالب وطالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة اشتملت على 64 قيمة تربوية موزعة على سبعة مجالات. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

إن الاهتمام بالقيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عمان كان عاليا على معظم فقرات أداة الدراسة ومجالاتها بصورة عامة. وجاء ترتيب مجالات القيم التربوية حسب أهميتها لدى طلبة المرحلة الثانوية على النحو التالي: (القيم السياسية، القيم الدينية، القيم الأخلاقية، القيم الجمالية، القيم الاجتماعية، القيم الاقتصادية، القيم المعرفية). وكانت القيم الأكثر أهمية لدى الطلبة: الإخلاص، الاعتزاز براية البلد، الاعتزاز باللغة، طاعة الوالدين. في حين كانت القيم الأقل أهمية: تنمية المهارات اليدوية، الانفتاح على الثقافات، التعبير الذاتي، رعاية المسنين.

### 2.2.2. الدراسات الأجنبية:

أجرى ستاسي(Stacy, 1997) دراسة هدفت إلى معرفة مدى وجود القيم في شعر الأطفال، وأعتمد على نموذج " فيشر "، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، وقد تألفت عينة الدراسة من كل الشعر المقدم لتلاميذ الصف السادس في المدارس العامة المسيحية في جنوب شرق فرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن أغلب القيم الموجودة في نموذج فيشر وجدت بوضوح في الشعر عينة الدراسة مثل قيم الخير والحق والحرية، وأن شعر الأطفال بحاجة إلى تطوير، وتحسين وخاصة القصص منه؛ لسهولة استيعاب الأطفال له، وميلهم إليه أكثر من غيره.

وأجرى زارين(Zarean , 2002) دراسة هدفت إلى تحديد القواعد الثقافية والقيم الدينية التي توجد في النظام التربوي في إيران. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وشمل التحليل المجتمع الأصلي للدراسة التي تمثل في الكتب الدراسية المقررة في المدارس الابتدائية في مرحلتي ما قبل الثورة، ومرحلة

الثورة الإيرانية نفسها. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المدارس تلعب دوراً أساسياً في نشر القيم الإسلامية في المجتمع الإيراني عقب الثورة الإسلامية.

وقد أجرى كرمان(Karaman, 2000) دراسة تناولت تحليل لكتاب التربية الوطنية للصف السادس الأساسي في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية، حيث تم تحليل الكتاب من حيث عدد القيم الواردة في المحتوى ونوعها، وتوصلت الدراسة إلى أن الكتاب بشكله الحالي يحتاج إلى مراجعة جيدة ومتعمقة من حيث القيم المتضمنة الظاهرة منها والضمنية، ولا بد من العمل على نقلة نوعية في المحتوى من القيم التي تؤكد على الجانب المعرفي، إلى التأكيد على القيم الاجتماعية والأخلاقية بحيث يصبح المضمون أكثر انسجاماً، وعملية التطور النمائي للفئة المستهدفة من الطلبة من الفئة العمرية(12-13) سنة من الناحية المعرفية والوجدانية والعقلية.

**3.2 التعقيب على الدراسات السابقة:**

1. تميزت بعض الدراسات السابقة في تشابه الإجراءات وأهداف الدراسة والمبحث من حيث تناولها كتب التربية الاجتماعية والوطنية، مثل دراسة (الفرا والاغا، 1996)، ودراسة الأولى (الدويري، 1996)، ودراسة (الزدجالي، 2000).
2. تناولت بعض الدراسات أبرز القيم التي تحث عليها الكتب المدرسية(الطاعة) مثل دراسة(المنوفي، 1988). وفي دراسة أخرى بينت أن مؤلفي الكتب لم يعطوا اهتماما كبيرا بالقيم الاجتماعية والذاتية والأخلاقية والأمنية والإدارية والتنظيمية في محتوى تلك الكتب مثل دراسة(دراسة لطفي، 1989). وعدم ورود القيم الخلقية والاجتماعية بصورة منتظمة في كتب المعلومات العامة والأنشطة البيئية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي(حزين، 1989).وقد أظهرت نتائج دراسة أخرى أن القيم التي حازت على اهتمام العينة هي القيم ذات الطابع الإيماني، والقيم ذات الطابع الوطني(عبدالغفور، 1994)، كما بينت نتائج دراسة سابقة أن القيم الأساسية السبعة في كتب

التربية الوطنية كانت (الدينية، الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، السياسية الوطنية، السياسية القومية، التربوية) (الفرا والاغا، 1996). وأن أكثر القيم توافراً في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى كانت القيم الاجتماعية ثم الاقتصادية ثم القيم السياسية، وأخيراً الدينية (الدويري، 1996). وأن القيم العشر الأولى التي رأت العينة أنها الأكثر تضمناً في كتب التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية، كانت كالتالي: حب الوطن، وتقدير جهود حكومة السلطنة ودورها في النهوض بالمجتمع (الزدجالي، 2000). أما دراسة (الحربي، 2000) فقد هدفت إلى معرفة القيم السياسية التي ينشدها المعلمون وطلابهم وما تتضمنه كتب المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية بدولة الكويت. وفي دراسة أخرى بينت أن القيم الاقتصادية كانت الأكثر توافراً في كتب التربية الوطنية، ثم القيم الثقافية وأخيراً القيم الدينية(عبابنة، 2002). أما دراسة (العيص، 2003) فقد هدفت إلى التعرف على القيم الدينية المتضمنة في كتابي المطالعة والنصوص الأدبية، والتربية الإسلامية. وأجرى(كاظم، 2003) دراسة هدفت إلى التعرف على قيم المواطنة الصالحة في محتوى كتب المواد الاجتماعية. ودراسة (أبو زيد والزيود، 2007) توصلت إلى أن ترتيب مجالات القيم التربوية حسب أهميتها كانت على النحو التالي:(القيم السياسية، القيم الدينية، القيم الأخلاقية، القيم الجمالية، القيم الاجتماعية، القيم الاقتصادية، القيم المعرفية).

3. اعتمدت بعض الدراسات السابقة على قياس المتغيرات وفي جمع المعلومات على الاستبانة ومنها دراسة كل من(الشيزاوي، 1996، عبدالغفور، 1994، الزدجالي، 2000)، ودراسات أخرى اعتمدت طريقة تحليل المحتوى، فقد عمل الباحثين على تبني أسلوب تحليل المحتوى للكتب لبيان متغيرات دراساتهم، ومن هذه الدراسات:(المنوفي، 1988، لطفي، 1989، حزين، 1989، الفرا والاغا، 1996، الدويري، 1996، عبابنة، 2002، الخنيزري، 2002، كاظم، 2003).

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

**أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من عدة أوجه من أهمها:**

1. أعداد قائمة بالقيم التي تتضمنها كتابي التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسيين.
2. الاطلاع على الإطار النظري للدراسة الحالية والاستفادة منه.
3. الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في عقد المقارنات لإثبات صحة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في الطريقة والإجراءات، وما يميزها أنها تناولت دراسة القيم المتضمنة في كتابي التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسيين، وهي من الدراسات السباقة التي بحثت في ذلك في البيئة الأردنية على حد علم الباحث، كما أن الدراسة الحالية اختارت الجملة والصورة وحدتين للتحليل وهذا ما يميزها عن غيرها من الدراسات السابقة.

## الفصل الثالث

## المنهجية والتصميم

يشمل هذا الفصل وصفا لمجتمع الدراسة وعينتها، والأدوات المستخدمة وكيفية إعدادها والتحقق من صدقها وثباتها، كما تضمن هذا الفصل وصفاً لإجراءات الدراسة ومنهجها وتصميمها، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

### 1.3 مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من كتابي التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسيين في المملكة الأردنية الهاشمية (حيث تم تدريس هذين الكتابين في الفصل الدراسي الأول خلال العام الدراسي 2010-2011).

### 2.3 منهج الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تم استخدام المنهج الوصفي من خلال استخدام أسلوب تحليل المحتوى وهو الأسلوب المناسب لهذه الدراسة، وهذه الطريقة تهدف إلى وصف المحتوى وصفا موضوعيا منظما، وقد استخدمت في الدراسة بغية الكشف عن القيم المتضمنة في محتويات كتابي التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسي في الأردن، حيث تم استخدام أداة الدراسة لحصر الجمل والصور التي تتضمن قيما في الكتاب موضوع التحليل، من خلال رصد تكرار القيمة التي تنتمي لكل مجال من القيم المتضمنة في أداة الدراسة وتصنيفها ضمن كل صنف.

### 3.3 أداة الدارسة:

لتحقيق أهداف الدراسة المتمثلة في الكشف عن مدى تضمين (القيم الدينية، والقيم البيئية، والقيم الاجتماعية، والقيم الاقتصادية، والقيم السياسية) في كتابي

التربية الاجتماعية والوطنية للصفيين الرابع والخامس الأساسيين في الأردن، تم تطوير أداة التحليل الخاصة بتحليل تلك القيم، من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع القيم بشكل عام، والقيم في الدراسات الاجتماعية بشكل خاص، كما تم تحديد أهمية الفقرات المتضمنة في قوائم التحليل وتعديلها بعد عرضها على مجموعة من المحكمين لإخراجها بصورتها النهائية(الملحق ج. وقد تكونت من(88) فقرة موزعة على النحو التالي:

1. (23) فقرة تقيس مجال القيم الدينية.
2. (16) فقرة تقيس مجال القيم البيئية.
3. (18) فقرة تقيس مجال القيم الاجتماعية.
4. (11) فقرة تقيس مجال القيم الاقتصادية.
5. (20) فقرة تقيس مجال القيم السياسية.

### 4.3 صدق الأداة:

قام الباحث بالتحقق من صدق الأداة عن طريق صدق المحتوى وذلك بعرضها بصورتها الأولية المكونة من (101) فقرة (الملحق ب) على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مؤتة، إضافة إلى عدد من المشرفين التربويين في مديرية تربية محافظة الكرك (الملحق أ)، لبيان الرأي في مدى ملائمة الفقرات، ووضوح لغتها، ولتقديم اقتراحاتهم وملاحظاتهم حولها. وفي ضوء ما تقدموا به من ملاحظات تم إجراء بعض التعديلات المطلوبة كما في الملحق (ج) والذي يمثل الأداة في صورتها النهائية المكونة من (88) فقرة.

### 5.3 ثبات التحليل:

للتحقق من ثبات أداة التحليل تم تحليل القيم بطريقة ثبات التحليل عبر الأشخاص، حيث قام الباحث بتحليل وحدة دراسية من كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصفي الرابع والخامس الأساسي، وتم الاستعانة بمشرف تربوي يحمل

درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس في الأردن لتحليـل نفـس الوحـدة الدراسية، وبعد أسبوعين من عملية التحليل الأولى قام الباحث بتحليل نفس الوحدة، علما بأن معادلة هولستي هي:

$$\text{نسبة الثبات} = \frac{2(\text{عدد الحالات التي يتفق فيها الباحث مع المحلل الثاني})}{(\text{عدد التكرارات التي قام بها الباحث في التحليل الثاني})+(\text{عدد التكرارات التي قام بها المحلل الأول})}$$

وقد وجد أن معامل ثبات التحليل للكتاب موضوع الدراسة بلغ(87.2) وهي قيمة مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

**6.3 وحدة التحليل:**

وحدة التحليل المستخدمة في هذه الدراسة هي الجملة الصورة وحدتين للتحليل.

**7.3 إجراءات تنفيذ الدراسة:**

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم إجراء الآتي:

1. تطوير أداة التحليل المستخدمة في الدراسة.
2. عرض أداة الدراسة على مجموعة مـن المحكمـين وإجـراء التعـديلات اللازمة لإخراجها بصورتها النهائية.
3. استخراج قيمة معامل الثبات لأداة التحليل.
4. تحليل كتابي التربية الاجتماعية والوطنيـة للـصفيين الرابـع والخـامس الأساسيين.
5. تفريغ النتائج بجداول خاصة ومعالجتها إحصائياً.
6. مناقشة النتائج المنبثقة عن الدراسة.

**8.3 المعالجات الإحصائية:**

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المتمثـل فـي تحليـل المحتـوى واستخراج التكرارات والنسب المئوية للإجابة عن أسئلة الدراسة.

# الفصل الرابع

## عرض النتائج ومناقشتها التوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، والتي هدفت التي التعرف على القيم(الدينية، والبيئية، الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية) المتضمنة في كتابي التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسيين، كما تضمن الفصل مناقشة النتائج وتقديم التوصيات بشأنها.

### 1.4 عرض النتائج:

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما القيم الدينية التي يتضمنها كتابي التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسيين؟**

ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات قائمة التحليل لمجال القيم الدينية المتضمنة في كتابي التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسيين، والجدول التالي يبين النتائج:

**الجدول(1)**

**التكرارات والنسب المئوية للقيم الدينية المتضمنة في كتابي التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسيين**

| الرقم | القيم الدينية | الصف الرابع الأساسي | | الصف الخامس الأساسي | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | النسبة المئوية% | التكرار | النسبة المئوية% |
| 1 | الإيمان بالله | 2 | 10.0 | 7 | 6.3 |
| 2 | الإيمان بالملائكة | - | - | 5 | 4.5 |
| 3 | الإيمان بالكتب | - | - | 3 | 2.7 |
| 4 | الإيمان بالرسل | - | - | 3 | 2.7 |
| 5 | الإيمان باليوم الآخر | - | - | 2 | 1.8 |
| 6 | الإيمان بالقدر | - | - | 3 | 2.7 |
| 7 | إقامة الصلاة | 2 | 10.0 | 5 | 4.5 |
| 8 | صوم رمضان | - | - | 2 | 1.8 |
| 9 | إخراج الزكاة | - | - | 1 | 0.9 |
| 10 | الحج | - | - | 7 | 6.3 |
| 11 | الجهاد | 3 | 15.0 | 11 | 9.9 |
| 12 | طاعة الله | - | - | 4 | 3.6 |
| 13 | طاعة الرسول | - | - | 7 | 6.3 |
| 14 | الصبر | - | - | 5 | 4.5 |
| 15 | تعظيم القران | - | - | 7 | 6.3 |
| 16 | التوكل على الله | - | - | 3 | 2.7 |
| 17 | التوبة والاستغفار | 1 | 5.0 | 2 | 1.8 |
| 18 | الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر | - | - | 2 | 1.8 |
| 19 | تقدير تضحيات الصحابة | 5 | 25.0 | 11 | 9.9 |
| 20 | احترام معتقدات الآخرين | 1 | 5.0 | 4 | 3.6 |
| 21 | احترام أماكن العبادة | - | - | 4 | 3.6 |
| 22 | الاعتزاز بالإسلام | 1 | 5.0 | 7 | 6.3 |
| 23 | البحث والتعلم | 5 | 25.0 | 6 | 5.4 |
| - | **المجموع العام** | **20** | **100.0** | **111** | **100.0** |

يبين الجدول (1) أن النسب المئوية لمدى تضمن كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي للقيم الدينية تراوحت ما بين (5% - 25%)، حيث أن أعلى نسبة مئوية كانت للقيمة (تقدير تضحيات الصحابة)، وأن أقل نسبة مئوية كانت للقيمة (الاعتزاز بالإسلام). وبشكل عام يلاحظ أن أبرز ما تضمنه الكتاب للقيم الدينية تمثل في الجوانب الآتية:

1. تقدير تضحيات الصحابة بنسبة 25%.
2. البحث والتعلم بنسبة 25%.
3. الجهاد بنسبة 15%.
4. الإيمان بالله وإقامة الصلاة بنسبة 10%
5. التوبة والاستغفار، واحترام معتقدات الآخرين، والاعتزاز بالإسلام بنسبة(5%).

أما القيم الدينية التي لم يتضمنها كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي فكانت على النحو الأتي: الإيمان بالملائكة، الإيمان بالكتب، الإيمان بالرسل، الإيمان باليوم الآخر، الإيمان بالقدر، صوم رمضان، إخراج الزكاة، الحج، طاعة الله، طاعة الرسول، الصبر، تعظيم القران، التوكل على الله، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، احترام أماكن العبادة.

وبخصوص النسب المئوية لمدى تضمن كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي للقيم الدينية تراوحت ما بين(0.9% - 9.9%)، حيث أن أعلى نسبة مئوية كانت لقيمة(الجهاد)، وأن أقل نسبة مئوية كانت لقيمة(إخراج الزكاة). وبشكل عام يلاحظ أن أبرز ما تضمنه الكتاب للقيم الدينية تمثل في الجوانب الآتية:

1. الجهاد بنسبة، وتقدير تضحيات الصحابة بنسبة 9.9%
2. الإيمان بالله، والحج، طاعة الرسول، تعظيم القران، الاعتزاز بالإسلام بنسبة 6.3%.

أما القيم الدينية الأقل تضمينا في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي فكانت على النحو الآتي:

1. إخراج الزكاة بنسبة 0.9%

2. الإيمان باليوم الآخر، صوم رمضان، التوبة والاستغفار، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بنسبة 1.8%.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما القيم البيئية التي يتضمنها كتابي التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسيين؟**

**الجدول(2)**

**التكرارات والنسب المئوية للقيم البيئية المتضمنة في كتابي التربية الاجتماعية والوطنية للصفي الرابع والخامس الأساسي**

| الرقم | القيم البيئية | الصف الرابع الأساسي | | الصف الخامس الأساسي | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | النسبة المئوية% | التكرار | النسبة المئوية% |
| 1 | الحفاظ على البيئة | 8 | 8.9 | 4 | 10.0 |
| 2 | الحفاظ على البيئة الحية | 2 | 2.2 | 2 | 5.0 |
| 3 | الحفاظ على البيئة غير الحية | 2 | 2.2 | 1 | 2.5 |
| 4 | سلامة الهواء | 10 | 11.1 | 6 | 15.0 |
| 5 | سلامة الماء | 13 | 14.4 | 6 | 15.0 |
| 6 | سلامة الغذاء | 4 | 4.4 | - | - |
| 7 | سلامة التربة | 5 | 5.6 | 2 | 5.0 |
| 8 | الدعوة إلى عدم قطع الأشجار | 4 | 4.4 | 4 | 10.0 |
| 9 | المحافظة على الغطاء النباتي | 6 | 6.7 | 1 | 2.5 |
| 10 | الحفاظ على الموارد الطبيعية | 6 | 6.7 | 7 | 17.5 |
| 11 | النظافة الشخصية | 4 | 4.4 | - | - |
| 12 | نظافة البيئة المحيطة | 7 | 7.8 | 1 | 2.5 |
| 13 | التوازن الغذائي | 5 | 5.6 | - | - |
| 14 | الوقاية من الأمراض | 5 | 5.6 | 2 | 5.0 |
| 15 | مكافحة التدخين | 1 | 1.1 | - | - |
| 16 | المحافظة على الأماكن الأثرية | 8 | 8.9 | 4 | 10.0 |
| - | **المجموع العام** | **90** | **100.0** | **40** | **100.0** |

يبين الجدول(2) أن النسب المئوية لمدى تضمن كتاب التربية الاجتماعية

والوطنية للصف الرابع الأساسي للقيم البيئية تراوحت ما بين(1.1% - 14.4%)، حيث أن أعلى نسبة مئوية كانت للقيمة(سلامة الماء)، وأن أقل نسبة مئوية كانت للقيمة(مكافحة التدخين). وبشكل عام يلاحظ أن أبرز ما تضمنه الكتاب للقيم البيئية تمثل في الجوانب الآتية:

1. سلامة الماء بنسبة 14.4%.
2. سلامة الهواء بنسبة 11.1%.
3. الحفاظ على البيئة، المحافظة على الأماكن الأثرية بنسبة 8.9%.
4. نظافة البيئة المحيطة بنسبة 7.8%

أما القيم البيئية الأقل تضمينا في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي فكانت على النحو الآتي:

1. مكافحة التدخين بنسبة 0.1.1%
2. الحفاظ على البيئة الحية، الحفاظ على البيئة غير الحية بنسبة 2.2%.

وبخصوص النسب المئوية لمدى تضمن كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي للقيم البيئية تراوحت ما بين(2.5% - 17.5%)، حيث أن أعلى نسبة مئوية كانت لقيمة(الحفاظ على الموارد الطبيعية)، وأن أقل نسبة مئوية كانت لقيمة(نظافة البيئة المحيطة). وبشكل عام يلاحظ أن أبرز ما تضمنه الكتاب للقيم البيئية تمثل في الجوانب الآتية:

1. الحفاظ على الموارد الطبيعية بنسبة 17.5%.
2. سلامة الهواء وسلامة الماء بنسبة 15%.
3. الحفاظ على البيئة، الدعوة إلى عدم قطع الأشجار، المحافظة على الأماكن الأثرية بنسبة 10%.

أما القيم البيئية الأقل تضمينا في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي فكانت على النحو الآتي:

1. الحفاظ على البيئة غير الحية، المحافظة على الغطاء النباتي، نظافة البيئة المحيطة بنسبة 2.5%.
2. الحفاظ على البيئة الحية، سلامة التربة، الوقاية من الأمراض بنسبة 5%.

وبخصوص القيم البيئية (سلامة الغذاء، النظافة الشخصية، التوازن الغـذائي، مكافحة التدخين) فقد تبين عدم تضمنها في الكتاب.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما القيم الاجتماعية التي يتضمنها كتابي التربية الاجتماعية للصفين الرابع والخامس الأساسي؟**

**الجدول(3)**

**التكرارات والنسب المئوية للقيم الاجتماعية المتضمنة في كتابي التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسيين**

| الرقم | القيم الاجتماعية | الصف الرابع الأساسي | | الصف الخامس الأساسي | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | النسبة المئوية% | التكرار | النسبة المئوية% |
| 1 | التعاون | 5 | 20.0 | 6 | 10.7 |
| 2 | التسامح | 3 | 12.0 | 7 | 12.5 |
| 3 | الكرم | 2 | 8.0 | 4 | 7.0 |
| 4 | الشجاعة | 2 | 8.0 | 4 | 7.0 |
| 5 | الأمانة | 1 | 4.0 | 3 | 5.4 |
| 6 | المساواة | 1 | 4.0 | 6 | 10.7 |
| 7 | بر الوالدين | 1 | 4.0 | 2 | 3.6 |
| 8 | صلة الرحم | 2 | 8.0 | - | - |
| 9 | عدم التميز والتفرقة العنصرية | - | - | 2 | 3.6 |
| 10 | مساعدة الآخرين | 1 | 4.0 | 3 | 5.4 |
| 11 | الصدق | - | - | 3 | 5.4 |
| 12 | حسن الجوار | 2 | 8.0 | 2 | 3.6 |
| 13 | التواضع | 3 | 12.0 | 4 | 7.1 |
| 14 | إصلاح ذات البين | - | - | 1 | 1.8 |
| 15 | إفشاء السلام | - | - | 1 | 1.8 |
| 16 | الاحترام المتبادل | 2 | 8.0 | 2 | 3.6 |
| 17 | تحمل المسؤولية | - | - | 3 | 5.4 |
| 18 | عدم التعصب والتطرف | - | - | 3 | 5.4 |
| | **المجموع العام** | **25** | **100.0** | **56** | **100.0** |

يبين الجدول(3) أن النسب المئوية لمدى تضمن كتـــاب التربيـــة الاجتماعيـــة

والوطنية للصف الرابع الأساسي للقيم الاجتماعية تراوحت ما بين(4.0% - 20.0%)، حيث أن أعلى نسبة مئوية كانت للقيمة(التعاون)، وأن أقل نسبة مئوية كانت للقيمة(مساعدة الآخرين). وبشكل عام يلاحظ أن أبرز ما تضمنه الكتاب للقيم الاجتماعية تمثل في الجوانب الآتية:

1. التعاون بنسبة 20%.
2. التسامح، التواضع بنسبة 12%.
3. الكرم، الشجاعة، صلة الرحم، حسن الجوار، الاحترام المتبادل بنسبة 8%.

أما القيم الاجتماعية الأقل تضمينا في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي فكانت على النحو الآتي:(الأمانة، المساواة، بر الوالدين، مساعدة الآخرين بنسبة 4% لكل منهما). في حين بينت النتائج عدم تضمن القيم الآتية في الكتاب:(عدم التميز والتفرقة العنصرية، الصدق، إصلاح ذات البين، إفشاء السلام، تحمل المسؤولية، عدم التعصب والتطرف).

وقد بينت نتائج الجدول السابق أن النسب المئوية لمدى تضمن كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي للقيم الاجتماعية تراوحت ما بين(1.8% - 12.5%)، حيث أن أعلى نسبة مئوية كانت للقيمة(التسامح)، وأن أقل نسبة مئوية كانت للقيمة(إفشاء السلام). وبشكل عام يلاحظ أن أبرز ما تضمنه الكتاب للقيم الاجتماعية تمثل في الجوانب الآتية:

1. التسامح بنسبة 12.5%.
2. التعاون، المساواة بنسبة 10.7%.
3. التواضع بنسبة 7.1%.
4. الكرم والشجاعة بنسبة 7%.

أما القيم الاجتماعية الأقل تضمينا في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي فكانت على النحو الآتي:

1. بر الوالدين، عدم التميز والتفرقة العنصرية، حسن الجوار، الاحترام المتبادل بنسبة 3.6% لكل منهما.

2. إصلاح ذات البين، إفشاء السلام بنسبة 1.8% لكل منهما.

في حين بينت النتائج عدم تضمن قيمة صلة الرحم في الكتاب.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما القيم الاقتصادية التي يتضمنها كتابي التربية الاجتماعية للصفين الرابع والخامس الأساسي؟**

**الجدول(4)**

**التكرارات والنسب المئوية للقيم الاقتصادية المتضمنة في كتابي التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسيين**

| الرقم | القيم الاقتصادية | الصف الرابع الأساسي | | الصف الخامس الأساسي | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | النسبة المئوية% | التكرار | النسبة المئوية% |
| 1 | احترام العمل | 4 | 9.1 | 5 | 9.8 |
| 2 | أهمية التجارة | - | - | 7 | 13.7 |
| 3 | أهمية الصناعة | 4 | 9.1 | 7 | 13.7 |
| 4 | أهمية السياحة | 10 | 22.7 | 9 | 17.6 |
| 5 | أهمية النقل | 7 | 15.9 | 4 | 7.8 |
| 6 | التوفير والادخار | 2 | 4.5 | 4 | 7.8 |
| 7 | الحث على العمل | 5 | 11.4 | 4 | 7.8 |
| 8 | ترشيد الاستهلاك | 8 | 18.2 | 3 | 5.9 |
| 9 | احترام الوقت | 1 | 2.3 | 2 | 3.9 |
| 10 | التضامن الاقتصادي العربي | 1 | 2.3 | 2 | 3.9 |
| 11 | استصلاح الأراضي | 2 | 4.5 | 4 | 7.8 |
| | **المجموع العام** | **44** | **100.0** | **51** | **100.0** |

يبين الجدول(4) أن النسب المئوية لمدى تضمن كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي للقيم الاقتصادية تراوحت ما بين(2.3% - 22.7%)، حيث أن أعلى نسبة مئوية كانت للقيمة(أهمية السياحة)، وأن أقل نسبة مئوية كانت للقيمة(التضامن الاقتصادي العربي). وبشكل عام يلاحظ أن أبرز ما تضمنه الكتاب للقيم الاقتصادية تمثل في الجوانب الآتية:

1. أهمية السياحة بنسبة 22.7%.

2. ترشيد الاستهلاك بنسبة 18.2%.

3. أهمية النقل بنسبة 15.9%.

4. الحث على العمل بنسبة 11.4%.

5. احترام العمل، أهمية الصناعة بنسبة 9.1%.

أما القيم الاقتصادية الأقل تضمينا في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي فكانت على النحو الآتي:

1. التوفير والادخار، استصلاح الأراضي بنسبة 4.5%.

2. احترام الوقت، التضامن الاقتصادي العربي بنسبة 2.3%.

في حين بينت النتائج عدم تضمن قيم أهمية التجارة في الكتاب.

وقد بينت النتائج الواردة في الجدول(4) كذلك أن النسب المئوية لمدى تضمن كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي للقيم الاقتصادية تراوحت ما بين(3.9% - 17.6%)، حيث أن أعلى نسبة مئوية كانت للقيمة(أهمية السياحة)، وأن أقل نسبة مئوية كانت للقيمة(التضامن الاقتصادي العربي). وبشكل عام يلاحظ أن أبرز ما تضمنه الكتاب للقيم الاقتصادية تمثل في الجوانب الآتية:

1. أهمية السياحة بنسبة 17.6%.

2. أهمية التجارة، أهمية الصناعة بنسبة 13.7%.

3. احترام العمل بنسبة 9.8%.

أما القيم الاقتصادية الأقل تضمينا في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي فكانت على النحو الآتي:

1. ترشيد الاستهلاك بنسبة 5.9%.

2. احترام الوقت، والتضامن الاقتصادي العربي بنسبة 3.9% لكل منهما.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما القيم السياسية التي يتضمنها كتابي التربية الاجتماعية للصفين الرابع والخامس الأساسيين؟**

**الجدول(5)**

**التكرارات والنسب المئوية للقيم السياسية المتضمنة في كتابي التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسيين**

| الرقم | القيم السياسية | الصف الرابع الأساسي | | الصف الخامس الأساسي | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | التكرار | النسبة المئوية% | التكرار | النسبة المئوية% |
| 1 | طاعة واحترام القادة | 6 | 13.3 | 9 | 8.2 |
| 2 | الديمقراطية | 2 | 4.4 | 5 | 4.5 |
| 3 | سيادة القانون | 2 | 4.4 | 1 | 1.0 |
| 4 | احترام الرأي الآخر | 1 | 2.2 | 3 | 2.7 |
| 5 | احترام السلطة التشريعية | 2 | 4.4 | 6 | 5.4 |
| 6 | احترام السلطة القضائية | - | - | 3 | 2.7 |
| 7 | احترام السلطة التنفيذية | - | - | 2 | 1.8 |
| 8 | الحوار | 2 | 4.4 | 5 | 4.5 |
| 9 | الانتماء للوطن | 13 | 28.9 | 10 | 9.1 |
| 10 | الانتماء للأمة العربية والإسلامية | 5 | 11.1 | 8 | 7.3 |
| 11 | الاتحاد والتكامل | 2 | 4.4 | 3 | 2.7 |
| 12 | الحرية | - | - | - | - |
| 13 | الاعتزاز بالتاريخ | 2 | 4.4 | 9 | 8.2 |
| 14 | الأمن الوطني | - | - | 8 | 7.3 |
| 15 | العدالة | - | - | 6 | 5.4 |
| 16 | المحافظة على السلام العالمي | - | - | 4 | 3.6 |
| 17 | حقوق الإنسان | 3 | 6.7 | 8 | 7.3 |
| 18 | المحافظة على الدستور | 2 | 4.4 | 7 | 6.4 |
| 19 | التنمية الوطنية | - | - | 4 | 3.6 |
| 20 | الحس الوطني | 3 | 6.7 | 9 | 8.2 |
| | **المجموع العام** | **45** | **100.0** | **110** | **100.0** |

يبين الجدول(5) أن النسب المئوية لمدى تضمن كتـــاب التربيـــة الاجتماعيـــة والوطنية للصف الرابع الأساسي للقيم الـــسياسية تراوحـــت مـــا بـــين(2.2% - 28.9%)، حيث أن أعلى نسبة مئوية كانت للقيمة(الانتماء للوطن)، وأن أقل نسبة

مئوية كانت للقيمة(احترام الرأي الآخر). وبشكل عام يلاحظ أن أبرز ما تـضمنه الكتاب للقيم السياسية تمثل في الجوانب الآتية:

1. الانتماء للوطن بنسبة 28.9%.
2. طاعة واحترام القادة بنسبة 13.3%.
3. الانتماء للأمة العربية والإسلامية بنسبة 11.1%.
4. حقوق الإنسان، والحس الوطني بنسبة 6.7% لكل منهما.

أما القيم السياسية الأقل تضمينا في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للـصف الرابع الأساسي فكانت على النحو الآتي:

1. الديمقراطية، وسيادة القانون، واحترام السلطة التشريعية، الحوار، والاتحاد والتكامل، الاعتزاز بالتاريخ، المحافظة على الدستور بنـسبة 4.4% لكـل منهما.
2. احترام الرأي الآخر بنسبة 2.2%.

وبينت النتائج عدم تضمين كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للـصف الرابـع الأساسي للقيم الآتية: احترام السلطة القضائية، احترام السلطة التنفيذيـة، الحريـة، الأمن الوطني، العدالة، المحافظة على السلام العالمي، التنمية الوطنية.

وبينت النتائج الواردة في الجدول(5) أن النسب المئوية لمدى تضمن كتـاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي للقيم السياسية تراوحت مـا بين(1.0% - 9.1%)، حيث أن أعلى نسبة مئوية كانت للقيمة(الانتماء للـوطن)، وأن أقل نسبة مئوية كانت للقيمة(سيادة القانون). وبشكل عام يلاحظ أن أبرز مـا تضمنه الكتاب للقيم السياسية تمثل في الجوانب الآتية:

1. الانتماء للوطن بنسبة 9.1%.
2. طاعة واحترام القادة، الاعتزاز بالتاريخ، الحس الوطني بنسبة 8.2% لكـل منهما.
3. الانتماء للأمة العربية والإسلامية، الأمن الوطني، حقـوق الإنـسان بنـسبة 7.3% لكل منهما.

4. المحافظة على الدستور بنسبة 6.4%.

أما القيم السياسية الأقل تضمينا في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي فكانت على النحو الآتي:

1. احترام الرأي الآخر، احترام السلطة القضائية، الاتحاد والتكامل بنسبة 2.7% لكل منهما.
2. احترام السلطة التنفيذية بنسبة 1.8%.
3. سيادة القانون بنسبة 1%.

وبينت النتائج عدم تضمين كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي لقيمة الحرية.

## 2.4 مناقشة النتائج:

يضمن هذا الجزء مناقشة للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، وربطها مع نتائج الدراسات السابقة من حيث المقارنة بين نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وذلك حسب ترتيب الأسئلة كالتالي:

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما القيم الدينية التي يتضمنها كتابي التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسيين؟**

1. أظهرت نتائج الدراسة أن النسب المئوية لمدى تضمن كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي للقيم الدينية تراوحت ما بين (5% - 25%)، حيث أن أعلى نسبة مئوية كانت للقيمة (تقدير تضحيات الصحابة) ويمكن تفسير ذلك أن الدور الذي قام به الصحابة في حمل رسالة الدين الإسلامي الحنيف والبطولات التي قدموها كانت من أبرز ما هدف إليه الكتاب في تعريف الطالب بتلك البطولات. تلتقي هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الدويري، 1996) التي بينت نتائجها توافر القيم الدينية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي. كما وتتفق النتيجة مع نتيجة دراسة (الخزيري، 2002) التي أشارت نتائجها إلى توافر القيم الإسلامية في

النصوص والجمل المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية. كما بينت النتائج أن أقل نسبة مئوية كانت للقيمة (الاعتزاز بالإسلام) ومرد هذه النتيجة إلى أن هناك كتب خاصة بالتربية الإسلامية لهذه الفئة العمرية.

2. أن أبرز ما تضمنه كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي للقيم الدينية تمثل في الجوانب الآتية: تقدير تضحيات الصحابة، البحث والتعلم، الإيمان بالله، وإقامة الصلاة، والتوبة والاستغفار، واحترام معتقدات الآخرين، والاعتزاز بالإسلام. ويمكن تفسير ذلك لتعمد وزارة التربية والتعليم تعريف الطالب في الصف الرابع بتضحيات الصحابة من اجل الدين الإسلامي، وحثهم على البحث والقدرة على التعلم، وترسيخ قيم الإيمان بالله عز وجل وإقامة الصلاة والتوبة والاستغفار والاعتزاز بالإسلام واحترام معتقدات الآخرين كما دعا عز وجل إلى ذلك. تلتقي النتيجة مع نتيجة دراسة (عبد الغفور، 1994) التي أظهرت نتائجها أن القيم التي حازت على اهتمام العينة هي القيم ذات الطابع الإيماني.

3. أما القيم الدينية التي لم يتضمنها كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي فكانت على النحو الأتي: الإيمان بالملائكة، الإيمان بالكتب، الإيمان بالرسل، الإيمان باليوم الآخر، الإيمان بالقدر، صوم رمضان، إخراج الزكاة، الحج، طاعة الله، طاعة الرسول، الصبر، تعظيم القران، التوكل على الله، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، احترام أماكن العبادة. وقد يعزى ذلك إلى أن كتب التربية الإسلامية تتضمن تلك القيم الدينية بشكل واضح تجنباً للتكرار.

4. كما بينت النتائج النسب المئوية لمدى تضمن كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي للقيم الدينية تراوحت ما بين (0.9% - 9.9%)، حيث أن أعلى نسبة مئوية كانت لقيمة (الجهاد) وقد يفسر ذلك أن هذه القيمة دعا إليها الله عز وجل في القرآن الكريم ولا بد من ترسيخها لدى الطالب سيما وان الكثير من الأراضي العربية محتلة ومغتصبة من قبل الغزاة، وأن أقل نسبة مئوية كانت لقيمة (إخراج الزكاة) وقد يعزى ذلك إلى أن هناك مقررات

أو كتب تبين ذلك بصورة أوضح من تلك التي قدمها الكتاب.

5. أن أبرز ما تضمنه كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي للقيم الدينية تمثل في الجوانب الآتية: الجهاد، وتقدير تضحيات الصحابة، الإيمان بالله، والحج، طاعة الرسول، تعظيم القران، الاعتزاز بالإسلام. وهذه القيم حث عليها الدين الإسلامي، وبما أن الدين الذي يدين به الطلبة هو الإسلام فلا بد من تعريفهم باركان الإسلام وتضحيات الصحابة للدين الإسلامي.

6. وأن القيم الدينية الأقل تضمينا في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي فكانت على النحو الآتي: إخراج الزكاة، الإيمان باليوم الآخر، صوم رمضان، التوبة والاستغفار، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وقد يكون مرد ذلك لوجود هذه القيم في كتابي التربية الإسلامية واللغة العربية بصورة أوضح مما هي عليه في هذا الكتاب.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما القيم البيئية التي يتضمنها كتابي التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسيين؟**

1. أظهرت نتائج الدراسة أن النسب المئوية لمدى تضمن كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي للقيم البيئية تراوحت ما بين (1.1% - 14.4%)، حيث أن أعلى نسبة مئوية كانت للقيمة (سلامة الماء) ومرد هذه النتيجة لضرورة الماء لحياة الإنسان ما دعا الكتاب إلى حث الطالب على المحافظة على سلامة الماء، وأن أقل نسبة مئوية كانت لقيمة (مكافحة التدخين) وقد لا يدرك الطالب معنى مكافحة التدخين، أو أن هناك دعوة إلى تلك القيمة في كتب أخرى في الصف الخامس الأساسي، أو في صفوف أخرى تالية.

2. وأن أبرز ما تضمنه كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي للقيم البيئية تمثل في الجوانب الآتية: سلامة الماء، سلامة الهواء، الحفاظ على البيئة، والمحافظة على الأماكن الأثرية، ونظافة البيئة المحيطة. فهذه القيم ضرورية لحياة الإنسان والحيوان، كما أن الحفاظ على

الأماكن الأثرية يعود بالنفع على الجميع، فعلية لا بد من تعليم الطالب ضرورة تلك القيم في الحياة ليعمل مستقبلاً على الحفاظ على البيئة.

3. وبينت النتائج أن القيم البيئية الأقل تضمينا في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي فكانت على النحو الآتي: مكافحة التدخين، والحفاظ على البيئة الحية، والحفاظ على البيئة غير الحية. ومرد هذه النتيجة أنه قد يكون من المبكر تعليم الطالب هذه القيم بشيء من التفصيل لوجودها في كتب أخرى في مراحل دراسية متقدمة.
4. كما بينت النتائج أن النسب المئوية لمدى تضمن كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي للقيم البيئية تراوحت ما بين (2.5% - 17.5%)، حيث أن أعلى نسبة مئوية كانت لقيمة (الحفاظ على الموارد الطبيعية) وقد يكون المغزى من ذلك تعريف الطالب بالموارد الطبيعية وضرورتها للإنسان والمجتمع، وأن أقل نسبة مئوية كانت لقيمة(نظافة البيئة المحيطة) وقد يكون مرد ذلك أنه يمكن التطرق لتلك القيم في مراحل متقدمة بشيء من التفصيل.
5. أن أبرز ما تضمنه كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي للقيم البيئية تمثل في الجوانب الآتية: الحفاظ على الموارد الطبيعية، سلامة الهواء، وسلامة الماء، الحفاظ على البيئة، الدعوة إلى عدم قطع الأشجار، المحافظة على الأماكن الأثرية. ومرد ذلك إلى أن الكتاب هدف إلى تعليم الطالب قيم الحفاظ على البيئة لضرورتها للمجتمع، سيما وان الطالب في مرحلة التعلم وعليه لا بد من تعريفه بضرورة تلك القيم البيئية.
6. وأشارت النتائج إلى أن القيم البيئية الأقل تضمينا في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي فكانت على النحو الآتي: الحفاظ على البيئة غير الحية، المحافظة على الغطاء النباتي، نظافة البيئة المحيطة، الحفاظ على البيئة الحية، سلامة التربة، الوقاية من الأمراض. ويمكن تفسير ذلك إلى أن الكتاب لم يبرز تلك القيم بوضوح، فقد يتعلمها

الطالب في مراحل دراسية متقدمة.

7. وبخصوص القيم البيئية(سلامة الغذاء، النظافة الشخصية، التوازن الغذائي، مكافحة التدخين) فقد تبين من النتائج عدم تـضمنها فـي كتـاب التربيـة الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي. ويمكن أن يكون سبب ذلك أن هذا الكتاب غير متخصص في توضيح تلك القيم للطالب.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما القيم الاجتماعية التي يتـضمنها كتابي التربية الاجتماعية للصفين الرابع والخامس الأساسيين؟**

1. بينت النتائج أن النسب المئوية لمدى تضمن كتـاب التربيـة الاجتماعيـة والوطنية للصف الرابع الأساسي للقيم الاجتماعية تراوحت ما بين (4.0% - 20.0%)، حيث أن أعلى نسبة مئوية كانت لقيمة (التعاون) وهذا معنـاه انه من الضروري تعليم الطالب قيمة التعاون ليكون عـضواً فعـالاً فـي المجتمع تلتقي النتيجة مع نتيجة دراسة (الـدويري، 1996) التـي بينـت نتائجها توافر القيم الاجتماعية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي. وبينت النتائج أن أقل نسبة مئوية كانت لقيمـة(مـساعدة الآخرين) وقد يكون معنى ذلك أن هذه القيمة قد يتم تعليمها الطالـب فـي مراحل متقدمة أو في كتب أخرى.
2. أن أبرز ما تضمنه كتاب التربية الاجتماعية والوطنيـة للـصف الرابـع الأساسي للقيم الاجتماعية تمثل في الجوانب الآتيـة: التعـاون، التـسامح، والتواضع، الكرم، الشجاعة، صلة الرحم، حسن الجوار، الاحترام المتبادل. وهذا يعني ضرورة تعليم الطالب لتلك القيم الأمر الذي يبرز دور المدرسة في عملية تربية الطالب على الخلق الحسن. تختلف هذه النتيجة مع نتيجـة دراسة (لطفي، 1988) التي توصلت إلـى أن مـؤلفي كتـب الدراسـات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية لم يعطوا اهتماما كبيرا بالقيم الاجتماعية.
3. وأشارت النتائج كذلك إلى أن القيم الاجتماعية الأقل تـضمينا فـي كتـاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي كانـت علـى النحـو الآتي: (الأمانة، المساواة، بر الوالدين، مساعدة الآخرين)، وقد يكون قصد

الكتاب من عدم المبالغة في تضمين تلك القيم في الكتاب لوجودها في كتابي التربية الإسلامية واللغة العربية، أو قد يتم تعليمها للطالب في سنوات أو مراحل تالية في مسيرة الطالب الأكاديمية.

4. في حين بينت النتائج عدم تضمن القيم الآتية في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي: (عدم التميز والتفرقة العنصرية، الصدق، إصلاح ذات البين، إفشاء السلام، تحمل المسؤولية، عدم التعصب والتطرف) ويمكن تفسير هذه النتيجة أن معظم هذه القيم من المبكر تعليمها للطالب، فقد لا يستطيع إدراكها في هذه المرحلة العمرية.
5. وقد أشارت النتائج إلى أن النسب المئوية لمدى تضمن كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي للقيم الاجتماعية تراوحت ما بين (1.8% - 12.5%)، حيث أن أعلى نسبة مئوية كانت للقيمة (التسامح) وقد يكون قصد الكتاب من ذلك تقليل مشاعر الغضب لدى بعض الطلبة في هذه الفئة العمرية، إذ يحاول الكثير منهم إثبات ذاتهم بالتطاول على الطلبة الأقل عدوانية. وأن أقل نسبة مئوية كانت للقيمة (إفشاء السلام) ومرد هذه النتيجة في قصور الكتاب التركيز على هذه القيمة الضرورية قد يكون نتيجة الاعتماد على الأهل في حث أبنائهم في هذه الفئة العمرية على التقيد بقيمة إفشاء السلام.
6. وبينت النتائج أن أبرز ما تضمنه كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي للقيم الاجتماعية تمثل في الجوانب الآتية: التسامح، والتعاون، المساواة، والتواضع، والكرم والشجاعة. ويمكن أن يكون ذلك عائد للدور التربوي للمدرسة في تنمية شخصية الطالب والعمل على تعليمه هذه القيم الاجتماعية الضرورية في هذه المرحلة العمرية.
7. في حين بينت النتائج أن القيم الاجتماعية الأقل تضمينا في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي فكانت على النحو الآتي: بر الوالدين، عدم التميز والتفرقة العنصرية، حسن الجوار، الاحترام المتبادل وإصلاح ذات البين، إفشاء السلام، ويمكن أن يكون ذلك عائد إلى صغر

سن الطالب، أو أن هناك كتب أخرى في مراحل دراسية أخرى تناولت تلك القيم بشيء من التفصيل. وبينت النتائج أيضاً عدم تضمن قيمة صلة الرحم في الكتاب، وقد يكون كتاب التربية الإسلامية قد عالج أو تناول تلك القيمة بالتفصيل.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما القيم الاقتصادية التي يتضمنها كتابي التربية الاجتماعية للصفين الرابع والخامس الأساسيين؟**

1. أشارت النتائج إلى أن النسب المئوية لمدى تضمن كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي للقيم الاقتصادية تراوحت ما بين (2.3% - 22.7%)، حيث أن أعلى نسبة مئوية كانت للقيمة (أهمية السياحة) فالسياحة مهمة لدولة كالأردن تعاني من شح الموارد، ويجب تعليم الطالب ضرورة المحافظة على السياحة وإظهار أهميتها ودورها في رفد خزينة الدولة. وأن أقل نسبة مئوية كانت للقيمة (التضامن الاقتصادي العربي) وقد يكون ذلك من المبكر تعليم الطالب هذه القيمة في هذه المرحلة العمرية المبكرة من حياة الطالب. تلتقي النتيجة مع نتيجة دراسة (الدويري، 1996) التي بينت نتائجها توافر القيم الاقتصادية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي.
2. أن أبرز ما تضمنه كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي للقيم الاقتصادية تمثل في الجوانب الآتية: أهمية السياحة، وترشيد الاستهلاك، وأهمية النقل، والحث على العمل، واحترام العمل، أهمية الصناعة. وهذه القيم تعود بالنفع على الوطن والمواطن، وبما أن الطالب في الصف الرابع هو رجل المستقبل، وعليه فان من واجب الإدارة التربوية والمدرسة والقائمين على عملية التخطيط التربوي تعليمه هذه القيم التي تعمل على تعميق انتمائه وولاءه للدولة.
3. أما القيم الاقتصادية الأقل تضمينا في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي فكانت على النحو الآتي: التوفير والادخار، واستصلاح الأراضي، واحترام الوقت، التضامن الاقتصادي العربي، وقد

يكون تم الحديث عن هذه القيم في كتب أخرى أو قد يتعلمها الطالـــب فـــي مراحل دراسية متقدمة تم الأخذ بعين الاعتبار صعوبة إدراكها وفهمها من قبل الطالب في الصف الرابع الأساسي. في حين بينت النتائج عدم تـــضمن قيم أهمية التجارة في الكتاب فقد يتعلم الطالب هذه القيمة مـــستقبلا كونهـــا تحتاج إلى قدرة ذهنية تفوق قدرة الطالب في الصف الرابع الأساسي.

4. وقد وضحت النتائج أن النسب المئويـــة لمـــدى تـــضمن كتـــاب التربيـــة الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي للقيم الاقتصادية تراوحت ما بين (3.9% - 17.6%)، حيث أن أعلى نسبة مئوية كانت للقيمة (أهميـــة السياحة) فالسياحة مهمة لدولة كالأردن تعاني من شح المـــوارد، ويجـــب تعليم الطالب ضرورة المحافظة على السياحة وإظهار أهميتها ودورها في رفد خزينة الدولة، وأن أقل نسبة مئوية كانت للقيمة (التضامن الاقتـــصادي العربي) وقد يكون ذلك من المبكر تعليم الطالب هذه القيمة في هذه المرحلة العمرية المبكرة من حياة الطالب.

5. وبينت النتائج أيضاً أن أبرز ما تضمنه كتاب التربية الاجتماعية والوطنيـــة للصف الخامس الأساسي للقيم الاقتصادية تمثل في الجوانب الآتية: أهميـــة السياحة، وأهمية التجارة، أهمية الصناعة، واحتـــرام العمـــل. فالـــسياحة والتجارة والصناعة واحترام العمل جميعهـــا مهمـــة للـــوطن والمـــواطن، وأهميتها تعني ديمومة النظام الاقتصادي للدولة، واستقرار الاقتصاد يعتمد بشكل كبير على استمرارية وديمومة تلك القطاعات، وبما أن الطلبـــة فـــي هذه المرحلة العمرية هم رجال الغد، فعليه قصد الكتاب ترســـيخ وتعلـــيم الطلبة تلك القيمة لأهميتها للوطن والمواطن.

6. كما توصلت الدراسة إلى أن القيم الاقتصادية الأقل تـــضمينا فـــي كتـــاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي فكانت علـــى النحـــو الآتي: ترشيد الاستهلاك، واحترام الوقت، والتضامن الاقتصادي العربـــي، ومرد قصور الكتاب في تكرار تلك القيم قد يكون عائد لتكرارها في كتـــب أخرى في نفس المرحلة الدراسية أو في مراحل دراسية أخـــرى، كمـــا أن

قيمة التضامن الاقتصادي العربي أرى انه من المبكر تعليمها الطالب في هذه المرحلة العمرية.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما القيم السياسية التي يتضمنها كتابي التربية الاجتماعية للصفين الرابع والخامس الأساسيين؟**

1. أظهرت النتائج أن النسب المئوية لمدى تضمن كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي للقيم السياسية تراوحت ما بين (2.2% - 28.9%)، حيث أن أعلى نسبة مئوية كانت للقيمة (الانتماء للوطن) ومرد هذه النتيجة أن الحفاظ على الوطن واجب على جميع أبناءه ولا بد من تعليم الصغار هذه القيمة السامية. وأن أقل نسبة مئوية كانت للقيمة(احترام الرأي الآخر) فقد يتعلم الطالب هذه القيمة والتي تعد من آداب الحديث والخلق القويم، إلا أنه قد يكون قصد الكتاب من عدم المبالغة في تكرارها لحث كتب أخرى عليها في مراحل دراسية أخرى. تلتقي النتيجة مع نتيجة دراسة (عبد الغفور، 1994) التي أظهرت نتائجها أن القيم التي حازت على اهتمام العينة هي القيم ذات الطابع الوطني. تلتقي النتيجة مع نتيجة دراسة (الدويري، 1996) التي بينت نتائجها توافر القيم السياسية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي.
2. وأن أبرز ما تضمنه كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي للقيم السياسية تمثل في الجوانب الآتية: الانتماء للوطن، وطاعة واحترام القادة، والانتماء للأمة العربية والإسلامية، وحقوق الإنسان، والحس الوطني، وقد يفسر ذلك أن الأمة العربية تمر بأزمة على الصعيد السياسي الداخلي والخارجي، الأمر الذي جعل الكتاب يحث على تلك القيم وتعليمها الطلبة لمساعدة القادة والشعوب مستقبلاً على التعامل مع الضغوط الداخلية والخارجية التي قد تضر بمصالح الأمة العربية والإسلامية. وتلتقي النتيجة مع دراسة (كاظم، 2003) التي بينت نتائجها أنه تم التركيز على بعض قيم المواطنة الصالحة المتضمنة في تصنيف الدراسة في محتوى كتب المواد الاجتماعية بالحلقة الأولى من التعليم الابتدائي دون القيم

الأخرى.

3. وبينت النتائج كذلك أن القيم السياسية الأقل تـضمينا فـي كتـاب التربيـة الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي فكانت علـى النحـو الآتـي: الديمقراطية، وسيادة القانون، واحترام السلطة التشريعية، الحوار، والاتحاد والتكامل، الاعتزاز بالتاريخ، المحافظة على الدسـتور، واحتـرام الـرأي الآخر. ويمكن أن يكون الهدف من ذلك التدرج في تعليم الطالب تلك القـيم وعلى فترات زمنية ليستطيع فهمها وإدراكها مستقبلاً.

4. وبينت النتائج عدم تضمين كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الأساسي للقيم الآتية: احترام السلطة القضائية، احترام الـسلطة التنفيذيـة، الحرية، الأمن الوطني، العدالة، المحافظة على السلام العـالمي، التنميـة الوطنية. ومرد هذه النتيجة أن هناك كتب أخرى تناولت تلـك القـيم فـي مراحل دراسية أخرى.

5. وقد أشارت النتائج إلى أن النسب المئوية لمـدى تـضمن كتـاب التربيـة الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي للقيم السياسية تراوحت مـا بين (1.0% - 9.1%)، حيث أن أعلى نسبة مئوية كانت للقيمـة(الانتمـاء للوطن) ومرد هذه النتيجة أن الحفاظ على الوطن واجب على جميع أبنـاءه ولا بد من تعليم الصغار هذه القيمة السامية، وأن أقل نسبة مئويـة كانـت للقيمة (سيادة القانون) وقد يكون ذلك لضرورة تعليم الطالب قيمـة سـيادة القانون كون القانون ينظم حياة الناس ويضمن حقوقهم وحرياتهم.

6. وأن أبرز ما تضمنه كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للـصف الخـامس الأساسي للقيم السياسية تمثل في الجوانب الآتية: الانتماء للوطن، وطاعـة واحترام القادة، الاعتزاز بالتاريخ، الحس الوطني، والانتماء للأمة العربيـة والإسلامية، الأمن الوطني، حقوق الإنسان، المحافظة على الدستور. وقـد يفسر ذلك أن الكتاب حث على تلك القيم، وتعليمهـا للطلبـة لـضرورتها للمساعدة في التعامل مع الأزمات، والقدرة على مواجهة الـصعاب التـي تعترض حياة الناس في العصر الحديث، ولمساعدة القادة مـستقبلاً علـى

التعامل مع الضغوط والتهديدات التي قد تضر بمصالح الأمة العربية والإسلامية. وتلتقي النتيجة مع نتيجة دراسة (المنوفي، 1988) التي توصلت إلى أن المقررات الدراسية تؤكد على الانتماء القطري، والوطنية الكويتية.

7. أما القيم السياسية الأقل تضمينا في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي فكانت على النحو الآتي: احترام الرأي الآخر، احترام السلطة القضائية، الاتحاد والتكامل، واحترام السلطة التنفيذية، وسيادة القانون. ويمكن أن يكون الهدف من ذلك التدرج في تعليم الطالب تلك القيم وعلى فترات زمنية ليستطيع فهمها وإدراكها مستقبلاً.
8. وبينت النتائج عدم تضمين كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي لقيمة الحرية. فقد يكون من المبكر تعليمها الطالب نظراً لصغر عمره، أو أنه تم تناولها أو الحث عليها في كتب أخرى في المرحلة الدراسية الحالية أو في مراحل دراسية لاحقة.

### 3.4 التوصيات:

**استنادا إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات التالية:**

1. ضرورة تبني المزيد من القيم في كتابي التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسي في الأردن.
2. إجراء مزيداً من الدراسات العلمية المماثلة حول موضوع الدراسة الحالية لتشمل متغيرات أخرى في مراحل دراسية أخرى متقدمة.
3. إجراء مزيدا من الدراسات العلمية المماثلة لموضوع الدراسة في كتب أخرى.

## المراجع

### أ. المراجع العربية:


إسماعيل، محمد،(1985)، **كيف نربي أطفالنا**، دار النهضة العربية، القاهرة.

البركات، علي ودواغرة، نايف،(2007)، القيم التربوية اللازم تضمينها في المناهج المدرسية لتلاميذ الصفوف الأساسية الثلاث الأولى في المدارس الأردنية، **مجلة العلوم التربوية** والنفسية، 8(4)، ص ص: 210-234.

التويجر، أنس،(2003م)، **القيم الشخصية والتنظيمية وأثرها في فعالية المديرين في الوزارات الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

جعنيني، نعيم،(2004)، **الفلسفة وتطبيقاتها التربوية**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

الجلاد، ماجد زكي.(2010). **تعلم القيم وتعليمها**. تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم.(ط3): دار المسيرة، عمان.

الجمل، علي،(1996). **القيم ومنهج التاريخ الإسلامي، (دراسة تربوية)**، ط1 ، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.

الجمل، علي،(2005). **تدريس التاريخ في القرن الحادي والعشرين**، ط1، القاهرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع.

الحامولي، طلعت،(1997)، الاستقلال الإدراكي وعلاقته بالتفكير الناقد والقيم، **مجلة علم النفس**، 46، ص ص: 22-67.

أبو حرب، يحي والشباطات، محمود والسالمي، حمد.(2002). **التصنيف الخماسي للقيم الإنسانية من منظور إسلامي، الثقافة والقيم**، ط1، دار الجيل، بيروت، لبنان.

الحربي، سعود،(2000)، **دراسة مقارنة بين القيم السياسية التي ينشدها المعلمون وطلابهم والقيم المتضمنه في كتب الاجتماعيات للمرحلة الثانوية بدولة الكويت**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الكويت، الكويت.

حزين، محمد،(1989)، **القيم الخلقية والاجتماعية في كتب المعلومات العامة والأنشطة البيئية للصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي**،

القاهرة، المؤتمر الأول للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، الاسماعلية ما بين الفترة 15-18 يناير، ص ص: 715-740.

حسن، السيد،(1988)، **الصراع القيمي لدى الشباب ومواجهته من منظور التربية الإسلامية**، رسالة دكتوراه منشورة ، دار الفكر، القاهرة.

الحسني، موزة.(2004). **فاعلية وحدة قائمة على النشاط في تحـــصيل طالبـــات الصف العاشر من التعليم العام في مادة التربية الإســـلامية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عمان.

حسين، نازلي.(1991).**نظريات في فلسفة القيم**: مكتبة الحرية المدنية،عين شمس، القاهرة.

الخزيري، عادل بن محمد.(2002) **القيم الإسلامية في اللغة العربية والدراســـات الاجتماعية للحلقة الأولى من التعليم الأساسي في سلطنة عُمـــان**. رســـالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الخشاب، أحمد،(1998)، **الضبط الاجتماعي**، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، مصر.

خصاونة، سامي.(1986). **أساسيات في الإدارة المدرسية**، مطبعة كتابكم، عمان، الأردن.

خليفة، محمد،(1992)، **ارتقاء القيم، دراسة نفسية**، سلسلة عالم المعرفـــة، 160، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، الكويت.

الخوالدة، محمد والشوحة، أحمد،(2005)، القيم التربوية المتضمنة في كتب التربيـــة الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن، **دراسات، العلوم التربويـــة**، 33(1)، ص ص: 158-184.

الخوالده، محمد والرباعي، زهير،(2004)، القيم التربوية التـــي يكتـــسبها طلبـــة المرحلة الأساسية في مناهج التربية الفنية فـــي الأردن مـــن وجهـــة نظـــر المعلمين، **دراسات، العلوم التربوية**، 31(1)، ص ص: 158-181.

الخياط، محمد،(1996)، **المبادئ والقيم في التربية الإسلامية**، مركـــز البحـــوث التربوية والنفسية، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الدويري، ميسون،(1996)، **واقع القيم في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الأربعة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

ريمون، راوية،(1996)، **فلسفة القيم**، ترجمة عادل العوا، مكتبة الفلاح، دمشق، سوريا.

زاهر، ضياء،(1994)، **القيم في العملية التربوية**، سلسلة معالم تربوية، مؤسسة الخليج، القاهرة، مصر.

الزدجالي، مني،(2000)، **القيم اللازمة لكتب التربية الوطنية في المرحلة الإعدادية بسلطنة عُمان ومدى تضمنها في هذه الكتب من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية**، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة السلطان قابوس، عمان.

أبو زيد، مريم والزيود، محمد،(2007)، القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة عمان كما يراها الطلبة أنفسهم، **دراسات، العلوم التربوية**، 34، ص ص: 735-765.

السويدي، وضحى علي.(1993). **القيم المتضمنة بأسئلة كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي – بدولة قطر** – دراسة تحليلية، رسالة التربية وعلم النفس. قطر: الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية.

الشاهين، غانم،(2010)، مدى تأثير القيم الاجتماعية والاقتصادية والدينية على اتجاهات الطالبات المعلمات في مؤسسات اعداد المعلم نحو مهنة التدريس في دولة الكويت، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 11(2)، ص ص: 152-178.

شكري، فايزة،(2002)، **القيم الأخلاقية بين الفلسفة والعلم**، دار المعرفة الجامعية، مصر.

الشناوي، مصطفى،(2001)، **التنشئة الاجتماعية للطفل**.(ط10)، دار الصفاء، عمان، الأردن.

الشيزاوي، عبد الغفار، محمد.(1996). **القيم الموجهة إلى أطفال سلطنة عُمان،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان: كلية التربية.
الصمدي، خالد،(2003)، مستقبل التربية على القيم في ظل التحولات العالمية المعاصرة، **مجلة البيان**، العدد(20)، ص ص194-196.
طهطاوي، سيد،(1996)، **القيم التربوية في القصص القرآني.**(ط1): دار الفكر العربي، القاهرة.
عاشور، راتب،(2006)، منظومة القيم في كتب اللغة العربية لطلبة الصفوف الأربعة الأولى في الأردن بين عامي 1990-2000، **دراسات، العلوم التربوية**، 33(1)، ص ص: 221- 241.
عبابنة، أمجد،(2002)، **مدى أحتوى كتاب التربية الوطنية للقيم المتضمنة في أهداف منهاج المرحلة الأساسية العليا في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
عبد العزيز، حنان.(2001). **القيم ومكارم الأخلاق العربية والإسلامية**، جريدة الجزيرة، الأحد الموافق 18 نوفمبر 2002، العدد: 42، 10، متوفر عبر Mis@al-jazerah.com
عبد الغفور، محمد.(1994). القيم الضرورية لمرحلة ما بعد تحرير الكويت ومدى إحاطة المنهج بها من وجهة نظر عينة من معلمي المرحلة الثانوية، **مجلة دراسة تربوية**، 9(67)، ص ص: 75-101.
عبد الفتاح، أروى،(2001)، **منظومة القيم لدى مديري ومعلمي المدارس الثانوية للذكور والإناث في مديريتي عمان الأولى والثانية معبرا عنها من خلال التقرير لكل فئة ومن وجهة نظر كل فئة بالأخرى**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
عبد الله، محمد،(1985)، **مفاهيم إسلامية**، دار البيارق، بيروت.
العبد الله، محمود،(2010)، القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن ومدى انسجامها مع منظومة القيم العربية الإسلامية المعدلة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 11(2)، ص ص: 205.

العضايلة، علي،(1996)، قيم المديرين كمؤشر لثقافة المنظمات ، دراسة مقارنة بين الأردن والسعودية، **مجلة الملك سعود للعلوم الإدارية** ، 8(1)، ص ص: 136-151.

عكور، نوال،(2002)، **القيم البيئية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الأساسية المتوسطة ومدى امتلاك طلبة الصف السابع الأساسي لها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

علاونه، شفيق وصالح، عبد الرحمن وبني خالد، محمد،(1991)، بناء مقياس القيم الاجتماعية في الإسلام، **مؤتة للبحوث والدراسات**، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 6(3)، ص ص : 36-58.

العلوي، حمد بن هلال.(2007). **تقويم كتب التربية الإسلامية في صفوف الحلقة الأولى(1-4) من التعليم الأساسي بسلطنة عُمان في ضوء القيم الإسلامية اللازمة لطلبتها.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عمان.

العوا، عادل،(1987)، **الفكر التربوي العربي والإسلامي، الأصول والمبادئ** ، المنظمة العربية للثقافة والعلوم، تونس.

العيص، زيد عمر،(2003)، **قراءة في كتابين: كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر، وكتاب المطالعة والنصوص الأدبية للصف العاشر في المملكة الأردنية الهاشمية**، بحث مقدم إلى ندوة( بناء المناهج: الأسس والمنطلقات) والتي أقامتها كلية التربية في جامعة الملك سعود بالرياض في الفترة ما بين 13-2003/5/14، متوفر عبر www.lahaonline.com

أبو العينين، علي وبركات، هاني وويح، محمد،(2003)، **الأصول الفلسفية للتربية قراءات ودراسات**، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن.

الفرا، فاروق والأغا، إحسان،(1996)، القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية الفلسطينية في الصفوف الستة الأولى من التعليم الأساسي، **مستقبل التربية العربية**، 2(8)، ص ص: 9-43.

فهمي، نورهان،(1999)، **القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.

كاظم، علي،(2002)، القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 3(2)، ص ص: 12-42.

كاظم، علي،(2003)، قيم المواطنة الصالحة في محتوى كتب المواد الاجتماعية بالحلقة الأولى في التعليم الابتدائي بمملكة البحرين، دراسة تحليلية، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 4(3)، ص ص: 238-252.

الكناني، ممدوح والكندري، أحمد وجابر، عيسى والموسوي، حسن.(2002). **المدخل إلى علم النفس**. ط2، مكتبة الفلاح، بيروت.

لطفي، شهاب،(1989)، **تحليل القيم في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في دولة الإمارات العربية المتحدة**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

مبارك، فتحي،(1994)، **القيم الاجتماعية اللازمة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ودور مناهج المواد الاجتماعية في تنميتها للطالب**، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر.

محمد، فارغة،(1989)، **نموذج لتنمية القيم من خلال تدريس الجغرافيا**، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، المؤتمر العلمي الأول، المجلد الأول، الاسماعلية، مصر.

مرعي، توفيق وبلقيس، أحمد(1994)، **الميسر في علم النفس الاجتماعي**، ط2، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

مسعود، عبد المجيد،(1999)، **القيم التربوية والمجتمع المعاصر كتاب الأمة**: وزارة الأوقاف والشئون الدينية. قطر.

مطاوع، إبراهيم عصمت،(1995)، **أصول التربية**، ط7: دار الفكر العربي، القاهرة.

المعايطة، خليل.(2000). **علم النفس الاجتماعي**، دار الفكر، عمان، الأردن.

ابن منظور، أبو الفضل(1968)، **لسان العرب** ، دار العلم للملايين، بيروت.

المنوفي، كمال، (1988)، **التعليم وتشكيل العقول في الكويت: دور المدرسة فـــي تنشئة الأطفال**، دراسة علمية غير منشورة.

ناصر، إبراهيم،(2001)، **فلسفات التربية**، ط1: دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

النجيحي، محمد،(1981)، **في الفكر التربوي**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

النقيب، عبد الرحمن.(1997): **التربية الإسلامية في مواجهـــة النظـــام العـــالمي الجديد**: دار الفكر العربي، القاهرة.

وحيد، احمد.(2001). **علم النفس الاجتماعي**. ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن.

اليحيائي، بدرية بنت خلفان.(2004). **القيم الإسلامية التي ينبغي أن تتضمنها كتب المطالعة والنصوص للصف العاشر بسلطنة عُمان**، رسالة ماجـــستير غيـــر منشورة، جامعة السلطان قابوس، عمان.

**ب- المراجع الأجنبية**

Karaman, J,(2000), **An Analysis of The Value of The Content of The Sixth Garad Manual of Palestinian National Educational Education**, Unpublished Master's Thesis, University Charles Degoulle – Lilles, France.

Rokeach, M,(1979).**Understandg human values:individucal and societal**, New York:The Free Press.

Smith, S,(1994), **Values Carification**, Phi Delfa Kappa

Stewart, E,(1978), **Sociology**, Newyork, MCGraw- Hill.

Stacy Jennifer.(1997). Afisherian Analysis of volues in childrnm's textbook poetry, produces- **Dissertotion Abstrocts ,** AAc 138.

Zarean , Mohammad.(2002) , Islamic Volues and their refletion in Iranian elementary textbooks: **Islomization in postrevolutione ary( ran , Proques- Dissertotion Abstract** , AAC 50302.

**الملحق(أ)**

**قائمة بأسماء المحكمين**

**قائمة المحكمين**

| الاسم | التخصص | مكان العمل |
|---|---|---|
| أ.د حسن الناجي | أساليب تدريس مناهج عامة | جامعة مؤتة |
| أ.د ماجد خطايبة | أساليب تدريس انجليزي | جامعة مؤتة |
| الدكتور علي الزعبي | أساليب تدريس رياضيات | جامعة مؤتة |
| الدكتور ماجد الصعوب | أساليب تدريس اجتماعيات | جامعة مؤتة |
| الدكتور عبدالله الجراح | أساليب تدريس اجتماعيات | جامعة مؤتة |
| الدكتور زيد البشايرة | أساليب تدريس علوم | جامعة مؤتة |
| الدكتور أحمد الطويسي | أساليب تدريس تربية مهنية | جامعة مؤتة |
| الدكتور خلف الصقرات | أساليب تدريس تربية ابتدائية | جامعة مؤتة |
| السيد طالب الضمور | أساليب تدريس اجتماعيات | مديرية تربية القصر |
| السيد ناصر الشمايلة | أساليب تدريس اجتماعيات | مديرية تربية الكرك |
| السيد خالد الطراونة | أساليب تدريس اجتماعيات | مديرية تربية الكرك |
| السيدة سميحة الخرشة | مناهج وأساليب تدريس عامة | مديرية تربية الكرك |

## الملحق(ب)

## أداة الدراسة بصورتها الأولية

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**أداة الدراسة بصورتها الأولية**

**الأستاذ الفاضل.............................................المحترم**

**تحية طيبة وبعد**:

يجري الطالب دراسة حول القيم المتضمنة في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصفي الرابع والخامس الأساسي في الأردن، ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب الدراسات الاجتماعية في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة، ولعلم الباحث أنكم من أصحاب الخبرة والدراية فأنه يأمل قراءة المجالات، وإبداء رأيكم في ضوء ما يلي:

1. مدى انتماء القيمة للمجال.
2. وضوح الصياغة.
3. إبداء وتقديم أية ملاحظات ترونها ضرورية لتطوير الأداة.

مع خالص الشكر والتقدير لجهودكم في خدمة البحث العلمي

**الباحث**

**محمود الجعافرة**

**اولا: مجال القيم الدينية:**

| الفقرة | انتماء القيمة للمجال | وضوح الصياغة | ملاحظات |
|---|---|---|---|
| الايمان بالله | | | |
| الايمان بالملائكة | | | |
| الايمان بالكتب السماوية | | | |
| الايمان بالرسل | | | |
| الايمان باليوم الاخر | | | |
| الايمان بالقدر | | | |
| إقامة الصلاة | | | |
| صوم رمضان | | | |
| اخراج الزكاة | | | |
| الحج | | | |
| الجهاد في سبيل الله | | | |
| طاعة الله | | | |
| طاعة الرسول صلى الله علية وسلم | | | |
| تعظيم القرآن | | | |
| التوكل على الله | | | |
| التوبة والاستغفار | | | |
| التقوى | | | |
| الامر بالمعروف والنهي عن المنكر | | | |
| تقدير تضحيات الصحابة | | | |
| احترام معتقدات الاخرين | | | |
| احترام اماكن عبادة الاخرين | | | |
| الاعتزاز بالاسلام | | | |

ثانيا: مجال القيم البيئية:

| الفقرة | انتماء القيمة للمجال | وضوح الصياغة | ملاحظات |
|---|---|---|---|
| الحفاظ على البيئية | | | |
| الحفاظ على البيئة الحية | | | |
| الحفاظ على البيئة غير الحية | | | |
| سلامة الهواء | | | |
| سلامة الماء | | | |
| سلامة الغذاء | | | |
| سلامة التربة | | | |
| التخفيف من الضوضاء | | | |
| التخلص من المخلفات | | | |
| الدعوة الى عدم قطع الاشجار | | | |
| المحافظة على الغطاء النباتي | | | |
| الحد من التصحر | | | |
| الحفاظ على الموارد الطبيعية | | | |
| النظافة الشخصية | | | |
| نظافة البيئة المحيطة | | | |
| التوازن الغذائي | | | |
| الوقاية من الامراض | | | |
| مكافحة التدخين | | | |
| المحافظة على الاماكن الاثرية | | | |

**ثالثا: مجال القيم الاجتماعية:**

| الفقرة | انتماء القيمة للمجال | وضوح الصياغة | ملاحظات |
|---|---|---|---|
| التعاون | | | |
| التسامح | | | |
| الكرم | | | |
| الشجاعة | | | |
| الامانة | | | |
| المساواة | | | |
| بر الوالدين | | | |
| صلة الرحم | | | |
| عدم التمييز والتفرقة العنصرية | | | |
| مساعدة الاخرين والاحسان اليهم | | | |
| الصدق | | | |
| حسن الجوار | | | |
| التواضع | | | |
| اصلاح ذات البين | | | |
| بر الواليدن | | | |
| افشاء السلام | | | |
| الاحترام المتبادل | | | |
| المشاركة | | | |
| عدم التعصب والتطرف | | | |

**رابعا: مجال القيم السياسية:**

| الفقرة | انتماء القيمة للمجال | وضوح الصياغة | ملاحظات |
|---|---|---|---|
| احترام القادة | | | |
| الديموقراطية | | | |
| سيادة القانون | | | |
| احترام الرأي الاخر | | | |
| احترام السلطة التشريعية | | | |
| احترام السلطة القضائية | | | |
| احترام السلطة التنفيذية | | | |
| الحوار | | | |
| الانتماء للوطن | | | |
| الانتماء للامة العربية والاسلامية | | | |
| الاتحاد والتكامل | | | |
| المشاركة السياسية والتعددية | | | |
| الحرية | | | |
| الامن الوطني | | | |
| التمسك بتراث الوطن | | | |
| الاعتزاز بالتاريخ | | | |
| العدالة | | | |
| المساواة | | | |
| المحافظة على السلام العالمي | | | |
| حقوق الانسان | | | |
| المحافظة على الدستور | | | |
| التنمية الوطنية | | | |
| الحس الوطني | | | |

**خامسا: مجال القيم الاقتصادية:**

| الفقرة | انتماء القيمة للمجال | وضوح الصياغة | ملاحظات |
|---|---|---|---|
| احترام العمل | | | |
| الاشتغال بالتجارة | | | |
| أهمية الصناعة | | | |
| أهمية السياحة | | | |
| اهمية النقل | | | |
| أهمية الاتصالات | | | |
| التوفير | | | |
| الادخار | | | |
| حفظ المال | | | |
| الحث على العمل | | | |
| السياحة | | | |
| استصلاح الاراضي | | | |
| انشاء السدود | | | |
| حفر الابار | | | |
| ترشيد الاستهلاك | | | |
| احترام الوقت | | | |
| استثمار الوقت | | | |
| التضامن الاقتصادي العربي | | | |

## الملحق(ج)

## أداة الدراسة بصورتها النهائية

**بسم الله الرحمن الرحيم**

## أداة الدراسة بصورتها النهائية

### اولا: مجال القيم الدينية:

| الفقرة | انتماء القيمة للمجال | وضوح الصياغة | ملاحظات |
|---|---|---|---|
| الايمان بالله | | | |
| الايمان بالملائكة | | | |
| الايمان بالكتب السماوية | | | |
| الايمان بالرسل | | | |
| الايمان باليوم الاخر | | | |
| الايمان بالقدر | | | |
| إقامة الصلاة | | | |
| صوم رمضان | | | |
| اخراج الزكاة | | | |
| الحج | | | |
| الجهاد في سبيل الله | | | |
| طاعة الله | | | |
| طاعة الرسول صلى الله علية وسلم | | | |
| الصبر | | | |
| تعظيم القرآن | | | |
| التوكل على الله | | | |
| التوبة والاستغفار | | | |
| الامر بالمعروف والنهي عن المنكر | | | |
| تقدير تضحيات الصحابة | | | |
| احترام معتقدات الاخرين | | | |
| احترام اماكن عبادة الاخرين | | | |
| الاعتزاز بالاسلام | | | |
| الحث على التعليم | | | |

**ثانيا: مجال القيم البيئية:**

| الفقرة | انتماء القيمة للمجال | وضوح الصياغة | ملاحظات |
|---|---|---|---|
| الحفاظ على البيئية | | | |
| الحفاظ على البيئة الحية | | | |
| الحفاظ على البيئة غير الحية | | | |
| سلامة الهواء | | | |
| سلامة الماء | | | |
| سلامة الغذاء | | | |
| سلامة التربة | | | |
| الدعوة إلى عدم قطع الأشجار | | | |
| المحافظة على الغطاء النباتي | | | |
| الحفاظ على الموارد الطبيعية | | | |
| النظافة الشخصية | | | |
| نظافة البيئة المحيطة | | | |
| التوازن الغذائي | | | |
| الوقاية من الأمراض | | | |
| مكافحة التدخين | | | |
| المحافظة على الأماكن الأثرية | | | |

**ثالثا: مجال القيم الاجتماعية:**

| الفقرة | انتماء القيمة للمجال | وضوح الصياغة | ملاحظات |
|---|---|---|---|
| التعاون | | | |
| التسامح | | | |
| الكرم | | | |
| الشجاعة | | | |
| الامانة | | | |
| المساواة | | | |
| بر الوالدين | | | |
| صلة الرحم | | | |
| عدم التمييز والتفرقة العنصرية | | | |
| مساعدة الآخرين | | | |
| الصدق | | | |
| حسن الجوار | | | |
| التواضع | | | |
| إصلاح ذات البين | | | |
| افشاء السلام | | | |
| الاحترام المتبادل | | | |
| تحمل المسؤولية | | | |
| عدم التعصب والتطرف | | | |

**رابعا: مجال القيم السياسية:**

| الفقرة | انتماء القيمة للمجال | وضوح الصياغة | ملاحظات |
|---|---|---|---|
| احترام القادة | | | |
| الديموقراطية | | | |
| سيادة القانون | | | |
| احترام الرأي الاخر | | | |
| احترام السلطة التشريعية | | | |
| احترام السلطة القضائية | | | |
| احترام السلطة التنفيذية | | | |
| الحوار | | | |
| الانتماء للوطن | | | |
| الانتماء للامة العربية الاسلامية | | | |
| الاتحاد و التكامل | | | |
| الحرية | | | |
| الاعتزاز بالتاريخ | | | |
| الأمن الوطني | | | |
| العدالة | | | |
| المحافظة على السلام العالمي | | | |
| حقوق الانسان | | | |
| المحافظة على الدستور | | | |
| التنمية الوطنية | | | |
| الحس الوطني | | | |

**خامسا: مجال القيم الاقتصادية:**

| الفقرة | انتماء القيمة للمجال | وضوح الصياغة | ملاحظات |
|---|---|---|---|
| احترام العمل | | | |
| أهمية التجارة | | | |
| أهمية الصناعة | | | |
| أهمية السياحة | | | |
| اهمية النقل | | | |
| التوفير والادخار | | | |
| الحث على العمل | | | |
| ترشيد الاستهلاك | | | |
| احترام الوقت | | | |
| التضامن الاقتصادي العربي | | | |
| استصلاح الأراضي | | | |

**المعلومات الشخصية**

**الاسم**: محمود عبدالفتاح سليمان الجعافرة

**الكلية**: العلوم التربوية

**التخصص**: مناهج وأساليب تدريس الاجتماعيات

**السنة**: 2011

**هاتف رقم**: 00962777253472